



جامعة الجبلاي بونعامه خميس مليانه  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارة وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



الموضوع:

دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي  
للمؤسسة الاقتصادية  
دراسة حالة ملبنة عريب

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة وتدقيق

إشراف الأستاذ:  
الدكتور خداوي مصطفى

إعداد الطلبة  
ناصرى أيمن  
بن حاج جبلاي مقرأوى حياة

لجنة المناقشة:

رئيسا	-
مقررا	-
ممتحنا	-

2021-2022 السنة الجامعية:



# إهداء

إلى التي رفع الله مقامها وجعل الجنة تحت أقدامها وأول الناس بصديتي  
إلى نبع الحنان الصافي ذلك القلب الكبير وتلك الزعمة الغالية الطاهرة

ساحبة الفضل علي التي مهما فعلت وقلت وكتبت لن أوفيها حقها

ولن أرد لها فضلها الأبدى

" أمي العزيزة " حفظها الله و أطال الله في عمرها.

إلى أبي الغالي حفظه الله ورعاه.

إلى من شاركوني أفراحي وأحزاني وكانوا لي سندا في هذه الحياة إخوتي

والى الأستاذ المحترم الذي لم يبخل علي بأي شيء " خداوي

مصطفى "

والى كل من يعرفني من قريب ومن بعيد.

أيمن



إلى من أشعل لي أول شمعة، إلى عمق طفولتي، إلى كفى حياتي وأريج

شبابي إلى ملجئي وملاذي...إلى والدي العزيزان

إلى الإنسان الذي علمني كيف يكون الصبر طريقا للنجاح...إلى رجل الصرامة  
والكرامة إلى أبي الحبيب رحمه الله.

إلى من أروضتني الحب والحياة العبد والعنان الى بسمه الحياة وسر الوجود  
الى ملاكي في الحياة الى نهار العطاء الى خيط الأمل الذي ينير المستقبل اليك  
يا اميرتي أمي الغالية.

إلى من حبهم يجري في عروقي ويهيج بذكرهم فؤادي إلى إخوتي الأعماء  
كل باسمه

الى نور قلبي صديقتي واختي العزيزة نوال

الى من اهتم بكل تفاصيل هذا العمل بومعزة هشام

أهدي هذا العمل المتواضع

حياة



## الشكر

الحمد لله حمدا طيبا مباركا فيه إذ رزقنا وألهمنا الصبر والمثابرة و وفقنا لإنهاء هذا العمل ، ونسأله تعالى من فضله العظيم أن يزيدنا علما وتعلما ويسر لنا أمرنا فله الحمد والشكر والثناء و الخير كله والصلاة والسلام على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم .

وإعترافنا بالجميل لا يسعنا إلا أن نتوجه بجزيل الشكر و العرفان خاصة الى كل من مد لنا العون والمساهمة من قريب أو من بعيد لإنجاز هذا العمل

كما نتفضل بأحر تشكراتنا للأستاذ المحترم: " خداوي مصطفى " الذي ساهم بنصائحه ولم يبخل علينا بجهوده لإنجاز هذا العمل بكل موضوعية ولا ننسى أن نشكر كل من شارك في عمل هذه المذكرة ولو بكلمة طيبة أو دعاء .

نسأل الله العلي القدير أن يرفع هذا العمل قارنه ، أن يتقبله في ميزان الحسنات إنه سميع قريب مجيب الدعوات.

## الملخص:

هدفت هذه الدراسة الى تبيان الدور الذي يلعبه التحليل المالي في المؤسسة الاقتصادية ، حيث يعتبر التحليل المالي خطة ضرورية للتخطيط المالي بهدف معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

ومن اجل تحقيق اهداف هذه الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها، اعتمدنا على جمع البيانات المتعلقة بالموضوع ومن خلالها تمكنا الحصول على بعض المفاهيم التي شكلت الاطار النظري للدراسة ، اما الاطار العملي فقد تم تطبيقه على ملبنة عريب بعين الدفلى من خلال القيام بدراسة تحليلية للوضعية المالية للملينة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ، حيث تم حساب مختلف مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية ، كما خلصت هذه الدراسة الى مجموعة من النتائج من اهمها :

- يعتبر التحليل المالي وسيلة فعالة لتشخيص الوضعية المالية لملبنة عريب.
- يساعد على تحليل مالي على معرفة نقاط الضعف و القوة في مؤسسة.
- تحديد قدرة المؤسسة على الاقتراض و الوفاء بالديون.
- مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية من اهم الادوات المستعملة في عملية التحليل و تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة .

## Abstract:

This study aimed to show the role played by financial analysis in the economic institution, where financial analysis is a necessary plan for financial planning in order to know the financial position of the institution.

In order to achieve the objectives of this study and answer its questions, we relied on collecting data related to the subject and through them we were able to obtain some concepts that formed the theoretical framework of the study. As for the practical framework, it was applied to the Arab dairy in Ain Al-Oleander by carrying out an analytical study of the financial position of the dairy using the curriculum. Descriptive, descriptive, analytical, where the various indicators of financial balance and financial ratios were calculated, and this study concluded a set of results, the most important of which are:

- Financial analysis is an effective means of diagnosing the financial position of Labaneh Arib.
- Financial analysis helps to know the strengths and weaknesses in an organization.





# فهرس المحتويات

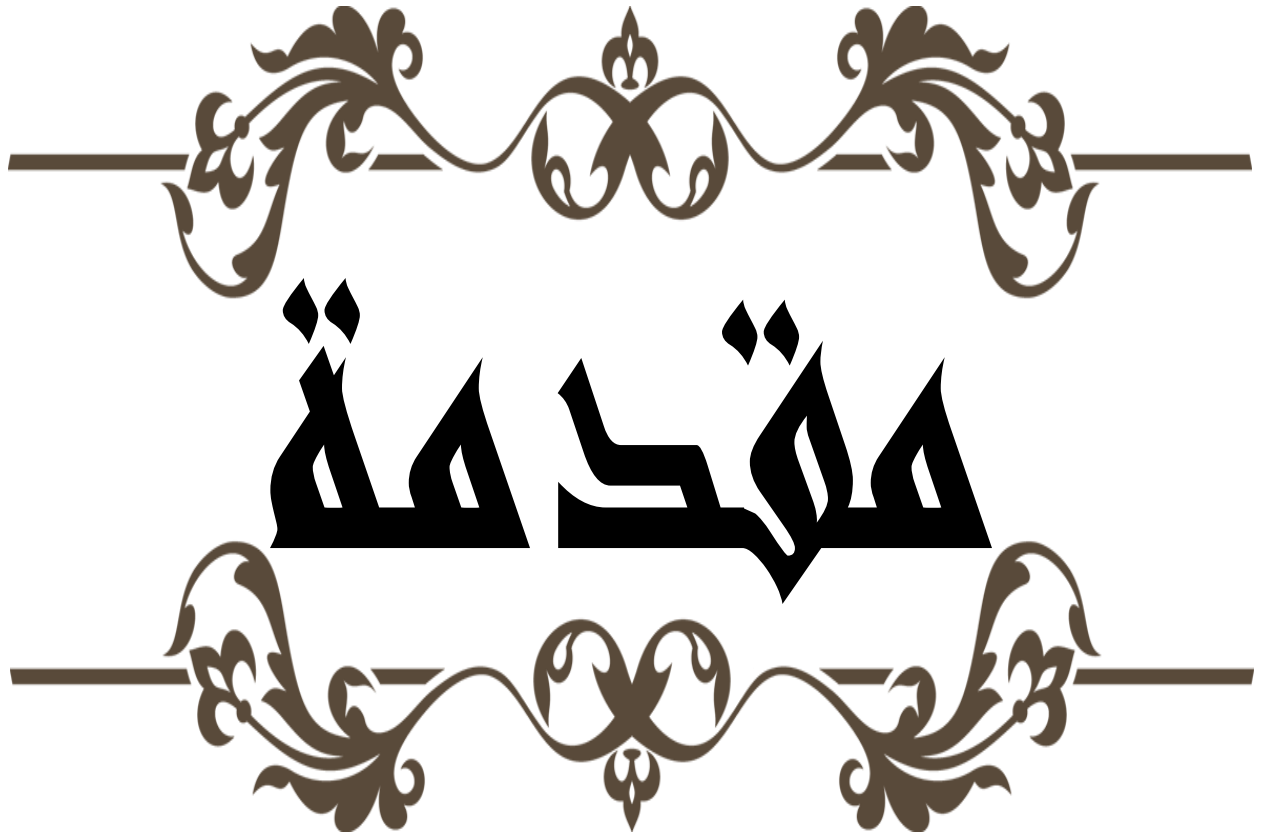




## فهرس المحتويات

الصفحة	البيان
*	اهداء
*	شكر وعرفان
*	الملخص
*	قائمة المحتويات
أ-ج	المقدمة
4	الفصل الأول: الإطار النظري للتحليل المالي وتقييم الأداء المالي
5	تمهيد
6	المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي
6	المطلب الأول: تعريف واهمية واهداف التحليل المالي
6	الفرع الاول: تعريف التحليل المالي
7	الفرع الثاني: اهمية التحليل المالي
7	الفرع الثالث: أهداف التحليل المالي
8	المطلب الثاني: أنواع التحليل المالي
10	المطلب الثالث: مصادر معلومات التحليل المالي
11	المبحث الثاني: الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي في المؤسسة
11	المطلب الأول: ماهية الأداء المالي
11	الفرع الاول: تعريف الأداء المالي
12	الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي
12	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي
12	الفرع الاول: مفهوم رأس المال العامل
14	الفرع الثاني: الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي
16	المطلب الثالث: تقييم الاداء المالي بواسطة النسب المالية
16	الفرع الاول: التقييم بواسطة نسب الهيكلية
17	الفرع الثاني: التقييم بواسطة نسب التمويل
18	الفرع الثالث: التقييم بواسطة نسب السيولة
18	الفرع الرابع: التقييم بواسطة نسب النشاط

20	الفرع الخامس: التقييم بواسطة نسب المردودية
20	المبحث الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت دور التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسة
20	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
23	المطلب الثاني: أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
25	خلاصة الفصل
28	الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي-دراسة حالة لمبنة عريب بعين الدفلى
29	تمهيد
30	المبحث الأول: لمبنة عريب وقطاعها الاقتصادي
30	المطلب الاول: التطور التاريخي للمبنة الأم وتقديم المبنة
32	المطلب الثاني: نشاط واهداف المؤسسة
38	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي وامكانياتها
42	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية المستخدمة في تقييم الاداء
41	المطلب الأول: الميزانية المالية لمبنة عريب 2018-2020
45	المطلب الثاني: جدول حسابات النتائج لمبنة عريب
47	المبحث الثالث: تقييم الاداء المالي بواسطة ادوات التحليل المالي-دراسة حالة لمبنة عريب عين الدفلى
47	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي
53	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية
62	خلاصة الفصل
63	الخاتمة
-	قائمة المراجع
-	الملاحق



شهد العالم، والاقتصاد مع بداية القرن الحادي والعشرون، تغيرات سريعة داخلية وخارجية، ومحلية وعالمية بشكل عام، كما أن تعدد الأدوات المالية، وتعاضد دور الشركات القابضة، والدخول بحقبة ما يعرف بالعوامة، جمع هذه العوامل وغيرها مما ساهم ساهمة يجعل التحليل المالي، والدراسة المالية، والمتابعة المستمرة للبيانات المالية للمؤسسة الاقتصادية ضرورة ملحة، ودائية لتساعد في تقييم الأداء المالي لها، ولا تقتصر أهمية التحليل المالي على إدارة الشركة وحدها، بل تتعدى ذلك إلى مساهميتها ودائنيها، لما لهم من مصالح تتطلب الحصول على أدق المعلومات عن الشركة ومدى سلامة مركزها المالي. الأمر الذي لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال استعمال أدوات تحليلية مناسبة من قبل محللين قادرين على التعامل مع المعلومات المتاحة، ومدى ترابطها، والأهمية النسبية لكل بند من بنودها، فقد تزايد الاهتمام بتحليل القوائم المالية خلال العقود الماضية، خاصة في ظل اقتصاديات السوق وأسواق رأس المال وظهور الشركات متعددة الجنسيات والشركات المساهمة وقد تعاضد ذلك الاهتمام في العقدين الأخيرين بعد ما شهدت تلك العقود العديد من الانهيارات والأزمات المالية في بعض الشركات الكبرى، لذا فقد أضحت التحليل المالي أداة أساسية يمكن من خلالها تقييم أداء الشركات والحكم على نتائج أعمالها بشكل علمي وهو ما يحتاج في كل الحالات إلى محللين ماليين أكفاء يستطيعون القيام بهذه المهمة لذا حرصت الجامعات على إدراج مساق تحليل القوائم المالية والتحليل المالي كمساق إجباري ضمن خططها الدراسية التخصصية المحاسبية والعلوم المالية والمصرفية، كما يحظى الأداء المالي في الشركات والمؤسسات بكافة أنواعها باهتمام متزايد من قبل الباحثين والدارسين والإداريين والمستثمرين لأن الأداء المالي الأمثل هو السبيل الوحيد للبقاء والاستمرار ويعتبر الأداء المالي من المقومات الرئيسة للشركات حيث يوفر نظام متكامل المعلومات الدقيقة والموثوق بها مقارنة الأداء الفعلي لأنشطة الشركات من خلال مؤشرات محددة لتحديد الانحرافات عن الأهداف المحددة سابقا ويعتبر الأداء المالي أداة الحكم الشخصي من قيم وسلوك ومعايير معنوية وأخلاقية وأداة الحكم الموضوعي على كفاءة الشركات وعلى مستوى أنشطتها ومدى تحقيق الأهداف بفعالية من أرقام وجوانب مادية قابلة للقياس الدقيق خلال معايير معينة مثل الربحية السيولة النشاط الرفع المالي،

وانطلاقا مما سبق فإن الإشكالية الرئيسية لهذا البحث فيما يلي:

➤ ما مدى مساهمة أدوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

ولمعالجة هذه الإشكالية تمت الاستعانة بالأسئلة الفرعية التالية:

- ماذا يقصد بالتحليل المالي و ماهي اهدافه؟

- ما هي ادوات التحليل المالي التي يعتمد عليها في التقييم؟

- كيف تستفيد المؤسسة من مخرجات التحليل المالي ؟

### ➤ فرضيات الدراسة:

- التحليل المالي هو عبارة معالجة منظمة للبيانات بهدف الحصول على المعلومات تستعمل في تقييم الاداء و اتخاذ القرارات.
- عملية التحليل المالي بواسطة النسب و مؤشرات التوازن المالي تظهرالوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية.
- تستفيد المؤسسة من التحليل المالي من خلال قياس و تقييم توازنها المالي .

### ➤ اهمية الدراسة

يمتلك هذا الموضوع اهمية خاصة كونه من البحوث التطبيقية التي تسعى الى دراسة تقييم الاداء المالي للمؤسسة بالاعتماد على التحليل المالي كما يستمد هذا الموضوع اهمية كذلك مما يلي :

- تكمن اهمية التحليل المالي باعتباره اهم الوسائل التي بموجبها تحلل النتائج وتساعد في تشخيص وضع المؤسسة،

- تكمن اهمية الموضوع كونه يحتل مكانة هامة في الدراسات المالية،
- تكمن اهمية التحليل المالي في القدرة على تشخيص الحالة المالية الفعلية للمؤسسة،
- اهمية استخدام ادوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة والتي تكمن في اظهار نقاط القوة والضعف من أجل تحسين الأداء.

### ➤ اهداف الدراسة:

نسعى من خلال قيامنا بهذه الدراسة الى محاولة استقرار بعمق علمي و تأصيل منهجي منظم لبعض الاسهامات المعرفية المقدمة من الباحثين ضمن حقل المحاسبة و التدقيق و محاولة طرح الافكار جديدة تضمن الاتجاه الجديد في فهم قياس استخدام التحليل المالي كأسلوب لتقييم اداء المؤسسات الاقتصادية كما نسعى من خلال هذه الدراسة الى بلوغ جملة لعل اهمها :

- التعرف على الادوات المستخدمة في التحليل المالي و تقييم الاداء .
- ابرار دور التحليل المالي في ترشيد القرارات المالية في المؤسسة .
- الوقوف على حقيقة الوضع المالي للمؤسسة .
- التعرف على الوضع المالي في المؤسسة الاقتصادية.
- ابراز دور تطبيق ادوات التحليل المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة.
- معرفة إذا كان اداء المؤسسة جيد ام لا باستخدام ادوات التحليل المالي للمؤسسة محل الدراسة.

### ➤ اسباب اختيار الموضوع:

- من اهم الاسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ما يلي :
- أهمية الموضوع بالنسبة للمؤسسة باعتباره المحرك او العجلة التي تقود المؤسسة.

- عولمة الاقتصاد والتي تتطلب تكييف الأنظمة المحاسبية المالية مع مختلف المعايير الدولية.
  - أهمية الموضوع البالغة لدى مسيري المؤسسات خاصة تلك الفئة التي تشتغل في الوظيفة المالية
  - الميول الشخصي للموضوع كونه يندرج ضمن التخصص.
- أهمية الموضوع في الحياة المهنية وضرورة معرفته والإلمام بجميع مجالاته.

#### ➤ منهجية البحث:

اعتمد في هذا البحث على المنهج الوصفي والتحليلي حيث استعمل المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك من أجل توضيح مختلف المفاهيم، أما المنهج التحليلي فقد استخدم في الجانب التطبيقي من أجل تحليل مختلف المعلومات التي تندرج في الوثائق المالية.

#### ➤ حدود الدراسة:

الحدود المكانية: تمت الدراسة تطبيقية في ملبنة عريب، بعين الدفلى  
الحدود الزمانية: تغطي الدراسة الحالية الفترة الزمنية 2017 الى غاية 2019 وذلك بالاعتماد على المعلومات المحاسبية للمؤسسة خلال تلك الفترة.

#### ➤ تقسيمات البحث:

على ضوء الموضوع والأهداف المرجوة منه وللإجابة على الإشكالية والأسئلة الفرعية قمنا بتقسيم البحث إلى فصلين حيث بدأناهم بمقدمة تطرقنا فيها إلى نظرة عن الموضوع وفي الأخير أعدنا خاتمة نعرض فيها استنتاجاتنا عنه،

تناولنا في الفصل الأول الإطار النظري للتحليل المالي تطرقنا فيه إلى ماهيته أنواعه ومراحل والأطراف المستفيدة منه،

أما في الفصل الثاني فكان عن الأسس النظرية لتقييم الأداء المالي للمؤسسة عرضنا فيه عموميات حول الأداء المالي وتقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي،

وآخر فصل كان على تقييم الأداء المالي بواسطة التحليل المالي في ملبنة عريب قدمنا فيه تعريف بالمؤسسة وبعض القوائم المالية لها ثم تقييم أدائها المالي بواسطة أدوات التحليل المالي.



الفصل الأول:

الإطار النظري للتحليل المالي وتقييم

الأداء المالي



### تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية أو المالية المختلفة للمؤسسة، التي تهدف للوصول إلى تشخيص صحيح لوضعيتها المالية، مع إجراء فحص للسياسات المتبعة من طرفها في دورات متعددة من نشاطها،

ولا تقتصر أهمية التحليل المالي على إدارة المؤسسة لوحدها، بل يتعدى ذلك إلى مساهمتها وأدائها لمن لهم من مصالح تتطلب الحصول على أدق المعلومات عن المؤسسة ومدى سلامة مركزها المالي الأمر الذي لا يمكن الوصول إليه إلا من خلال استعمال أدوات تحليلية مناسبة من قبل محللين قادرين على التعامل مع المعلومات المتاحة، ومدى ترابطها والأهمية النسبية لكل بند من بنودها. و عليه قمنا بتقسيم هذا الفصل الى ثلاثة مباحث اساسية على النحو التالي:

المبحث الاول :عموميات حول التحليل المالي.

المبحث الثاني : الاسس النظرية لتقييم الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية .

المبحث الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت دور التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسة.



المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي موضوع هام من مواضيع الادارة المالية وضرورة قصوى للتخطيط المالي السليم ويرتبط التحليل المالي ارتباطا وثيقا بحاجة الأطراف المختلفة التي لها علاقة بمشروع معين لمعرفة المتغيرات البيئية التي حدثت في مسار أعماله خلال فترة معينة واتجاهات تطوره مستقبلا

المطلب الاول: تعريف واهمية واهداف التحليل المالي

الفرع الاول: تعريف التحليل المالي

التعريف الاول:

- يعتبر التحليل المالي خطوة تمهيدية ضرورية للتخطيط المالي إذ من الضروري التعرف على المركز المالي للمنشأة قبل التفكير في وضع الخطط المستقبلية ويعتمد التحليل المالي على البيانات التاريخية التي تظهر في الميزانية العمومية وقائمة الدخل لذا فإنه يعتبر أداة للكشف عن مواطن ونقاط الضعف في المركز المالي وفي السياسات المختلفة التي تؤثر على الربح<sup>1</sup>.

التعريف الثاني:

- كما يقصد بالتحليل المالي تلك العملية التي يتم من خلالها استكشاف أو اشتقاق مجموعة من المؤشرات الكمية والنوعية حول نشاط المشروع الاقتصادي، تساهم في تحديد أهمية وخواص الأنشطة التشغيلية والمالية للمشروع وذلك من خلال معلومات تستخرج من القوائم المالية ومصادر أخرى وذلك لكي يتم استخدام هذه المؤشرات بعد ذلك في تقييم أداء المنشأة بقصد اتخاذ القرارات<sup>2</sup>.

التعريف الثالث:

- التحليل المالي هو عملية منظمة لتفسير سلوك و تصرفات المؤسسة من قوائمها المالية بهدف التعرف على نقاط الضعف بها و العمل على تصحيحها<sup>3</sup>

<sup>1</sup> محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية و ادارية ، الطبعة الاولى، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ،مصر 2014 ص113.

<sup>2</sup> وليد ناجي الحياي ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الطبعة الاولى، اثراء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن 2009، ص22

<sup>3</sup> عاطف وليم، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007 ، ص5 .

الفرع الثاني: اهمية التحليل المالي<sup>1</sup>:

تتجلى اهمية التحليل المالي في النقاط التالية:

- تحديد مدى كفاءة الإدارة في جمع الأموال من ناحية، وتشغيلها من ناحية أخرى،
- الحصول على مؤشرات تبين فعالية سياسات الشركة وقدرتها على النمو،
- التحقق من مدى كفاءة النشاط التي تقوم به الشركة،
- المساعدة في عملية التخطيط المالي للشركة،
- مؤشر على مدى نجاح أو فشل إدارة الشركة في تحقيق الأهداف المرجوة،
- مؤشر المركز المالي الحقيقي للشركة،
- إعداد أراضية مناسبة لاتخاذ القرارات الملائمة.

الفرع الثالث: أهداف التحليل المالي

يهدف التحليل المالي إلى تحقيق مجموعة من الأهداف المالية، المتمثلة بقراءة وتفسير البيانات المالية وتشكيلها بطريقة تساعد فئات مختلفة على اتخاذ القرار المالي المتعلق بنشاطات وعمليات مالية مختلفة ومن الأهداف التي يسعى التحليل المالي إلى تحقيقها نجد<sup>2</sup>:

- تحديد المركز المالي للمنشأة، وتحديد قيمتها السوقية
- تحديد مركز المنشأة الائتماني سواء كان قدرة المنشأة على الاقتراض أو قدرتها على خدمة ديونها.
- تحديد نسبة المخاطرة المحيطة بكل عملية مالية أو نشاط استثماري.
- تحديد اتجاهات المنشأة وطريقة أدائها وسياساتها المالية.
- تحديد فعالية وجدوى الاستثمار في كل نشاط.
- المساعدة في اتخاذ القرارات المالية بأقل كلفة وأعلى عائد.

<sup>1</sup> فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الاولى، رام الله ، فلسطين، 2008 ، ص3

<sup>2</sup> محمد الصيرفي، مرجع سابق، ص115.

- تقديم المعلومات المالية الجاهزة التي تساعد المسؤولين في كل المواقع عند اتخاذ القرارات التي لها أثر مالي.

- توجيه أصحاب الأموال والراغبين بالاستثمار إلى مجالات الاستثمار المختلفة العائد المتوقع من كل مجال

- تحديد نسبة العائد المتحقق على أموال المالك في كل منشأة ودرجة المخاطرة المرافقة لها.

- تحديد نسبة نجاح المنشأة في تحقيق أهدافها ونسبة الأرباح المحققة

### المطلب الثاني: انواع التحليل المالي

نظرا للأهمية الكبيرة لموضوع التحليل المالي اصبح من الازم على كل مهتم به ان يتعرف على الانواع ناتجة عن التبويب الذي يتم استنادا الى اسس مختلفة ، ومن اهم هذه الاسس ما يلي :

يمكن النظر إلى التحليل المالي باعتباره أنواعا متعددة، يكمل بعضها الآخر، وهذه انواع ناتجة عن التبويب، الذي يتم استنادا إلى اسس مختلفة، ومن اهم هذه الأسس ما يلي:

#### أولاً: الجهة القائمة بالتحليل<sup>1</sup>

##### أ- التحليل الداخلي

إذا تم التحليل المالي من قبل شخص أو مجموعة أشخاص من داخل المشروع نفسه وعلى بيانات المشروع ولغايات معينة يطلبها المشروع، وغالبا ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المشروع.

##### ب- التحليل الخارجي

يقصد به التحليل الذي تقوم به جهات من خارج المشروع، ويهدف هذا التحليل إلى خدمة هذه الجهات ولتحقيق أهدافها،

#### ثانياً: البعد الزمني للتحليل

##### أ- التحليل الرأسي (الثابت أو الساكن)

<sup>1</sup>وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره ص 28.

بمعنى أن يتم تحليل كل قائمة مالية، بشكل مستقل عن غيرها، كما يتم بشكل رأسي لعناصر القائمة المالية موضوع التحليل، حيث ينسب كل عنصر من عناصرها إلى المجموع الإجمالي هذه العناصر، أو إلى مجموع مجموعة جزئية منها<sup>1</sup>

### ب- التحليل الأفقي (المتغير)

يهتم هذا التحليل بدراسة سلوك كل عنصر من عناصر القائمة المالية وفي زمن متغير، بمعنى متابعة حركة هذا العنصر زيادة أو نقصا عبر فترة زمنية، وخلافا للتحليل الرأسي الذي يتصف بالسكون، فإن هذا التحليل يتصف بالحركة، لأنه يوضح التغيرات التي حدثت خلال فترة زمنية محددة<sup>2</sup>

### ثالثا: الفترة التي يغطيها التحليل

#### أ- التحليل المالي قصير الأجل

قد يكون التحليل رأسيًا أو أفقيًا، ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة، ويستفاد منه في قياس قدرات وإنجازات المشروع في الأجل القصير، وغالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المشروع في الأجل القصير على تغطية التزاماته الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية، لذلك غالبا ما يسمى بتحليل السيولة وهذا النوع من التحليل يهتم بالدرجة الأولى الدائنون والبنوك

#### ب- التحليل المالي طويل الأجل

يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة، و الرحية في الأجل الطويل، إضافة إلى تغطية التزامات المشروع طويلة الأجل بما في ذلك القدرة على رفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها، ومدى انتظامها في توزيع الأرباح، وحجم هذه التوزيعات، وتأثيرها على أسعار أسهم المشروع في الأسواق المالية ولتحقيق الغايات السابقة يهتم المحلل المالي بتحليل التناسق في الهيكل التمويل والاستخدامات، مما يعني الجمع بين التحليل قصير الأجل عند دراسة مصادر التمويل قصيرة الأجل ومجالات استخدامها وبين التحليل طويل الأجل عند دراسة مصادر التمويل طويلة الأجل داخلية و خارجية ومجالات استخدامها

<sup>1</sup> حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق، عمان، 2000 ص 56-57.

<sup>2</sup>وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص 29.

رابعاً: الهدف من التحليل

يمكن تبويب التحليل إلى عدة أنواع استناداً إلى الهدف من التحليل منها

-تحليل لتقويم قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير

-تحليل لتقويم قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل الطويل

-تحليل لتقويم ربحية المشروع

-تحليل لتقويم الأداء التشغيلي للمشروع

-تحويل لتقويم التناسق في الهيكل التمويلي العام ومجالات استخداماته

خامساً: المدى الذي يغطيه التحليل

أ- التحليل الشامل

يشمل هذا التحليل كافة أنشطة المشروع لسنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات.

ب- التحليل الجزئي

يغط هذا التحليل جزءاً من أنشطة المشروع لفترة زمنية معينة أو أكثر.

المطلب الثالث: مصادر معلومات التحليل المالي

تعتبر البيانات والمعلومات التي يحصل عليها المحلل المالي المادة الأولية لمخرجات العملية التحليلية، ويمكن تقسيم مصادر الحصول على البيانات والمعلومات لغايات التحليل المالي إلى مصدري رئيسيين هما:

1. مصادر داخلية.

2. مصادر خارجية

تتضمن تحت المصادر الداخلية كافة البيانات والمعلومات المحاسبية والإحصائية والإدارية التي يحصل عليها المحلل من المشروع نفسه، سواء كانت هذه البيانات مكتوبة أو شفوية، ويعتبر أهم مصدر ضمن المصادر الداخلية، القوائم المالية وبيانات السجلات المحاسبية، أما عناصر مصادر المعلومات الخارجية فيستطيع المحلل المالي الحصول عليها من مصادر عدة، أبرزها المعلومات والبيانات التي تصدرها أسواق المال وهيئات البورصة ومكاتب السماسرة، بالإضافة إلى البيانات والمعلومات التي يمكن أن

يحصل عليها من الصحف اليومية والمجلات المتخصصة والمكاتب الاستشارية. كما يمكن أن نصيف إلى ما تقدم البيانات والمعلومات الاجتماعية والاقتصادية التي تترك أثرها على عمل المشروع في ظروف معينة<sup>1</sup>.

كحالة التضخم أو الكساد الاقتصادي أو العكس حالة الانتعاش الاقتصادي والحروب والكوارث الطبيعية التي تترك آثار سلبية أو إيجابية على أداء المشروع بشكل عام.

### المبحث الثاني: الاسس النظرية لتقييم الاداء المالي في المؤسسة

يعتبر الاداء من ابرز المفاهيم التي تحظى بالاهتمام من طرف الباحثين نظرا لأهميته في تحقيق الاهداف الرئيسية للمؤسسة و عليه فسنتطرق في هذا المبحث الى مفهوم الاداء و اهم الاسس النظرية في تقييم الاداء المالي .

#### المطلب الأول: ماهية الأداء المالي

للأداء المالي تعريف واسع جدا و له اهمية كبيرة و في هذا المطلب سنتطرق الى تعريف الاداء المالي و اهميته.

#### الفرع الاول: تعريف الأداء المالي

يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر الأداء المالي عن أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها الشركة، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد الشركة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم. ومما سبق فإن الأداء المالي:<sup>2</sup>

أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها تجاه الشركات الناجحة التي تعمل على تحفيز المستثمرين لتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية على التقدم والنجاح عن غيرها. أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون والقروض ومشكل العسر المالي والنقدي وبذلك تنذر إدارتها للعمل لمعالجة الخلل.

<sup>1</sup>وليد ناجي الحياي، مرجع سبق ذكره، ص27.

<sup>2</sup> كريم نسرين وآخرين، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم المالية والمحاسبة، جامعة ألكلي أمحمد أولحاج-البويرة، 2018، ص 25.

أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة ككل أو لجانب معين من أداء الشركة أو لأداء أسهمها في السوق المالي في يوم محدد وفترة معينة.

تعبر الشركات عن أدائها المالي بعبارات تمثل رؤية موضوعية لمستوى الأداء من خلال صيغ ملموسة ذات قيم عددية وكمية بدلا من استخدام عبارات تؤكد على حقائق عامة حتى يتسنى للشركات تحديد مستوى الأداء بدقة وفعالية.

### الفرع الثاني: أهمية تقييم الأداء المالي:

تتبع أهمية تقييم الأداء المالي بشكل عام في أنه يهدف إلى تقويم أداء الشركات من عدة زوايا وبطريقة تخدم مستخدمي البيانات ممن لهم مصالح مالية في الشركة لتحديد جوانب القوة والضعف في الشركة والاستفادة من البيانات التي يوفرها الأداء المالي لترشيد القرارات المالية للمستخدمين وتتبع أهمية الأداء المالي أيضا وبشكل خاص في عملية متابعة أعمال الشركات وتفحص سلوكها ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه الصحيح والمطلوب من خلال تحديد المعوقات وبيان أسبابها واقتراح إجراءاتها التصحيحية وترشيد الاستخدامات العامة للشركات واستثماراتها وفقا للأهداف العامة للشركات والمساهمة في اتخاذ القرارات السليمة للحفاظ على الاستمرارية والبقاء والمنافسة<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

سننتظر في هذا المطلب الى مفهوم راس المال، الاحتياج في راس المال والخزينة.

### الفرع الاول: مفهوم راس المال العامل

#### أولا: مفهوم رأس المال العامل:

يعرف رأس المال العامل بأنه ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي يوجه لتمويل الأصول المتداولة، أي هو ذلك الجزء من الأموال الدائمة الذي تميز بدرجة استحقاقه ضعيفة الذي يستعمل من أجل تغطية الاستعمالات التي تتميز بدرجة سيولة كبيرة<sup>2</sup>،

<sup>1</sup> قمرى زينة ، واقع إستخدام الأساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة، الملتقى الوطني السادس حول الأساليب الكمية ودورها في إتخاذ القرارات الإدارية، جامعة سكيكدة، الجزائر، يومي 27-28 جانفي، 2009، ص81-82.

<sup>2</sup> شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي ifrs ، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2012، ص 118.

إن عناصر الأصول المتداولة والديون القصيرة الأجل تختلف في المدة، وهي القيمة حيث يمكن أن تستحق الديون القصيرة في مدة أقصر من تحقيق الأصول المقابلة لها، أي أن المؤسسة تكون مطالبة بتسديد ديونها قبل أن تحصل على حقوقها لذا فإن حقوق المؤسسة في مجموعها يجب أن تكون مدة تحصيلها أقل من مدة استحقاق ديونها،

لكن هناك مشكلة المخزون الذي قد لا تتحكم فيه المؤسسة، وبالتالي الحل الذي أمام المؤسسة هو توفيرها على الأموال الدائمة والذي يزيد عن تمويلها للأصول الثابتة وهو رأس المال العامل والذي يسمى رأس المال العامل الإجمالي أو رأس المال العامل الصافي<sup>1</sup>.

### ثانياً: أنواع رأس المال العامل<sup>2</sup>

1. رأس المال العامل الدائم: هو الأموال الدائمة ناقص الأصول ثابتة أو أصول متداولة ناقص ديون قصيرة الأجل،

2. رأس المال العامل الخاص: هو رأس المال العامل الدائم ناقص ديون قصيرة الأجل،

3. رأس المال العامل الإجمالي: هو مجموع الأصول المتداولة،

4. رأس المال العامل الأجنبي: هو مجموع الديون،

### ثالثاً: قاعدة التوازن المالي

#### من منظور أعلى الميزانية:

FR موجبة أي الأموال الدائمة أكبر من الأصول الثابتة في هذه الحالة استطاعت المؤسسة تمويل جميع استثماراتها بواسطة مواردها المالية الدائمة وحقت فائض تمثل في رأس المال العامل،

FR سالب أي الأموال الدائمة أقل من الأصول الثابتة في هذه الحالة الأموال الدائمة غير كافية لتمويل جميع الاحتياجات المالية الثابتة، مما يستدعي البحث عن موارد مالية أخرى لتغطية العجز في التمويل،

<sup>1</sup> منير شاكر محمد وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2005، ص 112.  
<sup>2</sup> عبد الرحمن بن سانية، أساسيات التحليل المالي، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، محاضرة مطبوعة، 2018، ص 40.



FR معدوم أي الأموال الدائمة تساوي الأصول الثابتة وهي حالة نادرة الحدوث وتمثل الوضع الأمثل لتسيير عملية تمويل الاحتياجات المالية في المؤسسة.

من منظور أسفل الميزانية:

FR موجب أي الأصول المتداولة أكبر من القروض قصيرة الأجل ، و بينى فائض مالي يمثل هامش امان،

FR سالب أي الأصول المتداولة أقل من القروض القصيرة الأجل في هذه الوضعية تكون الأصول المتداولة غير كافية لتغطية الاستحقاقات التي تسدد في الأجل القصير،

FR معدومة أي الأصول المتداولة تساوي القروض القصيرة الأجل وهي نادرة الحدوث.

### الفرع الثاني: الاحتياج في رأس المال العامل الإجمالي

يعد الاحتياج من رأس المال العامل مؤشرا مهما للحكم على سلامة التوازنات المالية للمؤسسة واحتياجات رأس المال العامل ترتبط بالنشاط الاستغلالي للمؤسسة، وذلك انطلاقا من مبدأ أن الاستخدامات القصيرة الأجل يجب أن تغطي بالموارد القصيرة الأجل.

### أولا: مفهوم الاحتياج في رأس المال العامل BFR:

إن نشاط المؤسسة الاستغلالي عملية توفير مجموعة من العناصر وهي المخزونات والمدينون، وهذه العناصر يجب أن تمول بمصادر قصيرة الأجل، هي الديون الممنوحة من طرف الموردين أو التسبيقات الممنوحة، هذه المصادر تمثل جزئ من الاصول المتداولة ويجب على المؤسسة ان تبحث على جزئ اخر مكمل وهو ما يسمى باحتياج راس مال العامل او بعبارة اخرى فغن المؤسسة في دورة استغلالها يجب ان تغطي مخزوناتها ومديونها بالديون قصيرة الاجل،

ولا تعتبر القيم الجاهزة والقروض المصرفية من احتياجات الدورة لأنها ديون سائلة مدتها قصيرة جدا فهي لا تدخل ضمن موارد الدورة لأنها تقترض غالبا في نهاية الدورة للتسوية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>زغيب مليكة ، بوشنقير ميلود والتسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر ، 2010، ص50.

الاحتياج في رأس المال العامل = (الاصول الجارية - القيم الجاهزة) - (ديون قصيرة الاجل - سلفيات مصرفية)

ثانيا: تغيرات الاحتياجات من رأس المال العامل<sup>1</sup>:

الحالة الأولى: الاحتياجات من رأس المال العامل = 0

تتحقق هذه الحالة عندما تكون موارد الدورة تغطي احتياجات الدورة، هنا يتحقق توازن المؤسسة مع الاستغلال الأمثل للموارد،

الحالة الثانية: الاحتياجات من رأس المال العامل < 0

هذه الحالة تدل على أن المؤسسة بحاجة إلى مصادر أخرى تزيد مدتها عن سنة وذلك لتغطية احتياجات الدورة وتقدر قيمة تلك المصادر بقيمة الاحتياجات من رأس المال ما يستوجب وجود رأس مال عامل موجب لتغطية العجز،

الحالة الثالثة: الاحتياجات من رأس المال العامل > 0

هذه الحالة تدل على أن المؤسسة غطت احتياجات دورتها ولا تحتاج إلى موارد أخرى، أي أن الحالة المالية للمؤسسة جيدة،

في هذه الحالة تنصح المؤسسة بعدم الاحتفاظ بهامش كبير من الديون القصيرة حتى لا تقع في مشكل تجميد الأموال، ومن الأفضل توظيفها.

ثالثا: الخزينة

1- مفهوم الخزينة<sup>2</sup>

يمكن تعريف الخزينة بأنها مجموع الأموال التي في حوزة المؤسسة لمدة دورة استغلالية، وهي تمثل صافي القيم الجاهزة أي ما تستطيع أن تتصرف فيه من مبالغ سائلة خلال دورة وتحسب بالعلاقة التالية:

<sup>1</sup> غربي حمزة وآخرون، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر، 2017، ص22.

<sup>2</sup> حداد عبد الله وزملائه، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبية، جامعة البويرة، الجزائر، 2018، ص36.

الخبزينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية وقد تنتج من موارد إضافية دائمة وتحسب ب:

الخبزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل، وهذه العلاقة تطابق الجمع بين الموارد الدائمة،

الخبزينة = (الاحتياجات الدائمة + الموارد الدائمة) + (موارد الدورة - احتياجات الدورة) + (أموال دائمة - أموال ثابتة) - (الديون القصيرة الأجل - السلفات المصرفية).

## 2- وضعية الخبزينة

إن وضعية الخبزينة تحدد وفق سياسة المؤسسة المالية في التسيير وترتبط الخبزينة برأس المال، وهناك ثلاث حالات لوضعية الخبزينة وهي<sup>1</sup>:

- الحالة الأولى: الخبزينة موجبة أي: الخبزينة > 0

احتياجات رأس المال العامل > رأس المال العامل

وهذا يعني أن احتياجات رأس المال العامل أصغر من رأس المال العامل، فهنا وضعية المؤسسة حسنة، ولكن نلاحظ أن كمية من السيولة بقيت في خبزينة المؤسسة ولم تستعمل ولذلك يجب أن تأخذ قرارات باستعمال تلك السيولة في استثمارات أخرى،

- الحالة الثانية: الخبزينة = 0 أي:

احتياجات رأس المال العامل = رأس المال العامل

وفي هذه الحالة المؤسسة تعمل على مطابقة السيولة المتوفرة لديها وتعتبر هذه الوضعية مثالية بالنسبة للمؤسسة، وبالتالي فإن التوازن المالي يتحقق لما تكون الخبزينة معدومة،

- الحالة الثالثة: الخبزينة سالبة: أي الخبزينة < 0

احتياجات رأس المال العامل < رأس المال العامل

في هذه الحالة تكون الخبزينة في حالة عجز ويجب تغطيته بتمويل خارجي (قروض بنكية) وإما توسيع رأس المال أي الزيادة في الأموال الدائمة،

المطلب الثالث: تقييم الاداء المالي بواسطة النسب المالية

<sup>1</sup> حمداس هلال وزملائه، دور التحليل المالي في المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر، الجزائر، ص53.

هناك انواع عديدة من النسب المالية فهي تختلف من مستعمل لأخر والهدف المرغوب من التحليل، لذلك سنتناول اهم هذه النسب وانسبها لهذا البحث.

### الفرع الاول: التقييم بواسطة نسب الهيكلية

وهي النسب التي تساعد في دراسة الهيكل المالي للمؤسسة والموضوعة لكل جانب من جوانب قائمة المركز المالي<sup>1</sup>:

أولاً: نسب هيكلية الأصول: ترتبط هذه النسب بطبيعة نشاط المؤسسة والقطاع الاقتصادي الذي تنتمي إليه الهدف من حسابه هو البحث عن الوضعية المثلى لاستعمال الأموال المستثمرة والوصول حسب طبيعة نشاط المؤسسة إلى التوازن الأمثل لعناصر الأصول على مختلف المراكز.

$$- \text{نسبة الأصول غير الجارية} = (\text{إجمالي الأصول غير الجارية} \div \text{مجموع الأصول}) \times 100$$

$$- \text{نسبة الأصول الجارية} = (\text{إجمالي الأصول الجارية} \div \text{مجموع الأصول}) \times 100$$

$$- \text{نسبة قيم الاستغلال} = (\text{قيم الاستغلال} \div \text{إجمالي الأصول الجارية}) \times 100$$

$$- \text{نسبة القيم القابلة للتحقيق} = (\text{قيم قابلة للتحقيق} \div \text{إجمالي الأصول الجارية}) \times 100$$

$$- \text{نسبة القيم الجاهزة} = (\text{قيم جاهزة} \div \text{إجمالي الأصول الجارية}) \times 100$$

ب-نسب هيكلية الخصوم: ونجد فيها

$$- \text{نسبة الأموال الدائمة} = (\text{الأموال الدائمة} \div \text{مجموع الخصوم}) \times 100$$

$$- \text{نسبة رؤوس الأموال الجماعية} = (\text{رؤوس الأموال الجماعية} \div \text{مجموع الأموال الدائمة}) \times 100$$

$$- \text{نسبة الديون طويلة الأجل} = (\text{الديون طويلة الأجل} \div \text{مجموع الأموال الدائمة}) \times 100$$

$$- \text{نسبة الديون قصيرة الأجل} = (\text{ديون قصيرة الأجل} \div \text{مجموع الخصوم}) \times 100$$

### الفرع الثاني: التقييم بواسطة نسب التمويل<sup>2</sup>:

يمكن توضيح أهم نسب التمويل فيما يلي:

<sup>1</sup>منير شاكر محمد وآخرون، مرجع سابق ، ص 54.

<sup>2</sup>ساجي فاطمة، التحليل المالي، قسم علوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، محاضرة مطبوعة، 2016-2017، ص 33-34.

أولاً: نسبة التمويل الدائم: تعبر هذه النسبة عن مدى تمويل الأموال الدائمة للأصول غير الجارية ولكي تكون هذه النسبة جيدة يجب أن تفوق 100 %.

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = (\text{الأموال الدائمة} \div \text{الأصول غير الجارية}) \times 100$$

ثانياً: نسبة التمويل الخاص: تعبر هذه النسبة عن مدى تمويل الأموال الخاصة للمؤسسة للأصول غير الجارية، يجب أن تكون هذه النسبة أكبر من 25 %، تعبر هذه النسبة عن قدرة المؤسسة الذاتية في تمويل جزء من انجازاتها ويجب على المؤسسة إذا فكرت في تطبيق استراتيجية النمو مثل رفع كمية الإنتاج أن تقوم برفع رأسمالها إذا كانت هذه النسبة أقل من 25 %.

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = (\text{رؤوس الأموال الجماعية} \div \text{الأصول غير الجارية}) \times 100.$$

ثالثاً: نسبة القدرة على الوفاء: تعبر هذه النسبة على قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها عن طريق ما تملكه من أصول مادية معنوية مالية، وحتى تكون جيدة يجب أن تكون أكبر من الواحد.

$$\text{نسبة القدرة على الوفاء} = \text{مجموع الأصول} \div \text{مجموع الديون}$$

رابعاً: نسبة التمويل الخارجي " الاستدانة الكلية »: تعبر لنا هذه النسبة على مدى اعتماد المؤسسة على المصادر الخارجية في تمويل نشاطها، حتى تكون هذه النسبة جيدة يجب ألا تتجاوز 1 وأن تقل عن 75 % يتم حسابها بواسطة العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخارجي} = \text{مجموع الديون} \div \text{مجموع الأصول}$$

خامساً: نسبة الاستقلالية المالية: تعبر لنا هذه النسبة عن مدى الاستقلالية المالية للمؤسسة من خلال حجم الديون، ويجب أن تكون محصورة بين 1 و2 ويتم حسابها بواسطة العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الاستقلالية المالية} = \text{رؤوس الأموال الجماعية} \div \text{مجموع الديون}.$$

الفرع الثالث: التقييم بواسطة نسب السيولة<sup>1</sup>

أولاً: نسبة السيولة العامة: تستعمل هذه النسب للحكم على مقدرة المؤسسة في مواجهة التزاماتها قصيرة الأجل، وبالتالي فهي تقيس وضعية المؤسسة من حيث توازنها المالي قصير الأجل، أي أنها تهدف إلى تحليل وتقييم مركز رأس المال العامل والتعرف على درجة تداول عناصره ويتم حسابها بواسطة العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \text{مجموع الأصول المتداولة} \div \text{الديون قصيرة الأجل}$$

عموماً يجب أن تكون أكبر من الواحد حتى تكون في وضعية مالية جيدة.

ثانياً: نسبة السيولة المختصرة: وقد تم استبعاد المخزون من هذه النسبة باعتباره العنصر أقل سيولة بالإضافة إلى كونه يمثل أكبر حصة من الأصول المتداولة، وبالتالي فهو يحتاج لمدة أكبر ليتحول إلى نقدية هذا يعني أنه لو استطاعت المؤسسة بيع القيم غير الجاهزة بقيمتها الدفترية وتحصيل ذممها، لأمكنها تسديد جميع التزاماتها دون المساس بمخزونها السلعي ويتم حسابها بواسطة العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = (\text{قيم قابلة للتحقيق} + \text{قيم جاهزة}) \div \text{ديون قصيرة الأجل}$$

كلما كانت هذه النسبة محصورة بين 0,75 و1 كلما كان ذلك مؤشراً على القدرة على الوفاء بالالتزامات قصيرة الأجل.

ثالثاً: نسبة السيولة الحالية: تظهر هذه النسبة مقدرة المؤسسة النقدية المتاحة في لحظة معينة لتسديد الالتزامات قصيرة الأجل، وهذه النسبة تختلف عن النسبتين السابقتين لأنها

تهتم بالعناصر النقدية أو ما في حكمها فقط، وهذا يعتبر إمعاناً في سياسة الحيطة والحذر، وتفترض استحقاق الخصوم الجارية قبل تحصيل مبالغ المدينين وأوراق القبض وبيع المخزون السلعي

وتحسب بواسطة العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \text{القيم الجاهزة} \div \text{الديون قصيرة الأجل}$$

<sup>1</sup>مؤيد راضي خنفر وآخرون، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص 129.

الفرع الرابع: التقييم بواسطة نسب النشاط

تستخدم هذه النسب لتقييم مدى نجاح إدارة المؤسسة في إدارة الأصول والخصوم، وتقيس مدى كفاءتها في استخدام الموارد المتاحة لديها في اقتناء الأصول ومدى قدرتها في الاستخدام الأمثل لهذه الأصول وتحقيق أكبر حجم ممكن من المبيعات وتحقيق أعلى ربح ممكن ونجد فيها ما يلي:

**أولاً: نسبة دوران الحقوق:** وتمثل عدد المرات في السنة التي يتم فيها سرعة البيع بالأجل، أي عدد المرات التي باعت فيها المؤسسة منتوجا على الحساب وتحسب بواسطة العلاقة التالية<sup>1</sup>:

$$\text{نسبة دوران الحقوق} = \text{رقم الأعمال بدون رسم} \div (\text{زبائن} + \text{أوراق القبض})$$

$$\text{مدة دوران الحقوق} = (1 \div \text{معدل الدوران}) \times 360$$

$$\text{أي: مدة دوران الحقوق} = (\text{زبائن} + \text{أوراق القبض}) \div \text{رقم الأعمال بدون رسم} \times 360$$

وتقيس هذه النسبة المدة التي تمنحها المؤسسة لزيائنها حتى يسددوا ما عليهم من ديون اتجاهها، ويجب ألا تتجاوز مدة 90 يوماً عادة، وعموماً يجب مقارنتها دائماً بنسبة أخرى هي مهلة تسديد الموردين.

**ثانياً: نسبة دوران الموردين:** وتمثل عدد المرات في السنة التي يتم فيها سرعة الشراء بأجل وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة دوران الموردين} = \text{مشتريات السنة} \div (\text{موردون} + \text{أوراق الدفع})$$

$$\text{مدة دوران الموردين} = (1 \div \text{المعدل}) \times 360$$

$$\text{أي: مدة دوران الموردين} = (\text{موردون} + \text{أوراق الدفع}) \div \text{مشتريات السنة} \times 360$$

تشير لنا هذه النسبة المدة التي يمنحها الموردين للمؤسسة حتى تتمكن من تسديد ما عليها من ديون، ويجب أن تكون أكبر من مدة تسديد الزبائن، حتى تتمكن المؤسسة من تحصيل ذممها لمواجهة هذه الديون، وفي الحالة المعاكسة ستجد المؤسسة نفسها في مواجهة صعوبات في السيولة مما سينعكس سلباً على أدائها

**ثالثاً: حركة المخزون:** وهي النسبة الأكثر استعمالاً وذلك بسبب الأهمية التي تحتلها المخزونات في الأصول المتداولة، حيث تظهر لنا هذه النسبة سرعة حركة المخزون في المؤسسة وكلما ارتفع معدل

<sup>1</sup> عامر عبد الله، التحليل والتخطيط المالي المتقدم، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون، عمان الأردن، 2015، ص 207.

دوران كان هذا مؤشر ايجابي، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذه النسبة تختلف باختلاف نشاط كل مؤسسة.

– معدل دوران البضائع = تكلفة شراء بضاعة مبيعة ÷ متوسط المخزون

– معدل دوران المواد واللوازم = تكلفة شراء المواد واللوازم مستعملة ÷ متوسط المخزون

– معدل دوران المنتجات المنجزة = تكلفة انتاج المنتجات المبيعة ÷ متوسط المخزون

– متوسط المخزون = مخزون أول مدة مخزون آخر مدة

– المدة = (1 ÷ المعدل) × 360

كلما كانت سرعة حركة المخزون كبيرة كلما استطاعت المؤسسة تحقيق حجم أكبر من رقم الأعمال وذلك بنفس حجم الأصول الثابتة.

#### الفرع الخامس: التقييم بواسطة نسب المردودية<sup>1</sup>

المردودية في مفهومها العام قدرة الأموال الموظفة على تحقيق عائدات مالية أما مردودية المؤسسة فهي قدرة الأموال المستعملة على تحقيق أرباح صافية من هذه الأموال وتقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

##### أولاً: المردودية التجارية:

تقيس هذه النسبة السياسة التسعيرية المنتهجة من طرف المؤسسة لمدى تحكم هذه الأخيرة في تكاليف منتجها، تحسب بالعلاقة:

– المردودية التجارية = الفائض الإجمالي للاستغلال ÷ رقم الأعمال خارج الرسم

– معدل العائد على الأصول = النتيجة الصافية للسنة المالية ÷ مجموع الأصول

##### ثانياً: المردودية الاقتصادية:

تهتم بالنشاط الرئيسي وتستبعد الأنشطة الثانوية والاستثنائية، وتتمثل في العلاقة بين النتيجة الاقتصادية التي تحققها المؤسسة ومجموع الأموال التي استعملتها،

<sup>1</sup>سعيدة بورديمة، التسيير المالي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 باتنة، محاضرة مطبوعة، 2014-2015، ص 45-46.



– معدل المردودية الاقتصادية Re = نتيجة العمليات (الاستغلال) بعد الضريبة ÷ الأصول الاقتصادية

ثالثا: المردودية المالية:

تسمى أيضا مردودية الأموال الخاصة، وهي العلاقة بين النتيجة التي حققتها المؤسسة والأموال الخاصة، فهي تقيس العائد المالي المتحقق من استثمار أموال أصحاب المؤسسة ويمكن حسابها بالعلاقة التالية:

– المردودية المالية RCP = النتيجة الصافية للسنة المالية / الأموال الخاصة

– الربحية الاجمالية = النتيجة الصافية للسنة المالية ÷ رقم الاعمال

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

المبحث الثالث: الدراسات السابقة التي تناولت دور التحليل المالي في تقييم اداء المؤسسة من اجل الاحاطة اكثر بموضوع بحثنا قمنا بالإطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة التي تطرقت الى نفس الموضوع قمنا باختيار مجموعة من المذكرات التي قمنا بتلخيصها و تطرقنا الى اهم النتائج المتوصل اليها و عليه قمنا بتقسيم هذا البحث كما يلي :

المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

سننظر في هذا المطلب الى مجموعة من الدراسات السابقة و المتمثلة في ما يلي :  
الدراسة الأولى: بن خروف جليلة، دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات دراسة حالة المؤسسة الوطنية لإنجاز القنوات KANAGHAZ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص مالية مؤسسة، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، 2009-2008.

إشكالية الدراسة: إلى أي مدى تساهم المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات؟

أهداف الدراسة:

- التعرف على المعلومات المالية الداخلية للمؤسسة؛
- إبراز أهمية استخدام المعلومات الواردة في القوائم المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؛
- الاطلاع على الجديد الذي جاء به النظام المحاسبي المالي الجديد فيما يخص القوائم المالية؛
- محاولة الاطلاع على كيفية توظيف المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات من خلال دراسة حالة مؤسسة جزائرية.

نتائج الدراسة:

- الاختلاف في عرض وإعداد القوائم المالية وطرق الإفصاح عن المعلومات يؤثر مباشرة على مستخدميها، لأنهم بصدد اتخاذ قرارات وسط مجموعة من البدائل، وهنا يجب إتباع أسس في العرض والإعداد تساعد في عملية الإبلاغ عن المعلومات وتسهيل عملية المفاضلة؛
- تطبيق معايير المحاسبة الدولية تزيد من درجة الإبلاغ المالي والمحاسبي في القوائم المالية؛

الدراسة الثانية: عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بسكرة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير تخصص تسيير المؤسسات الصناعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2000-2001.

إشكالية الدراسة: ما هو دور المعايير والمؤشرات في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؟

#### أهداف الدراسة:

- التعرف على أداء المؤسسة الاقتصادية والعوامل المتحكمة فيه.
- محاولة معرفة عملية التقييم ومراحلها، ومعرفة المعلومات الضرورية لقياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية.
- محاولة تحديد معايير تقييم الأداء المالي والمؤشرات المستخدمة في ذلك وتفسيرها.
- تطبيق المؤشرات في إحدى المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.

#### نتائج الدراسة:

- حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاثة رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمويل جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة، فهي بذلك تحقق هامش أمان.
- تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الثلاث فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل.
- حققت المؤسسة مردودية مالية كافية للسنوات الثلاث مقارنة بأسعار الفائدة السائدة بالسوق، فالمؤسسة تحقق عائد جيد من وراء الأموال الخاصة.
- الدراسة الثالثة: فهد راشد مسعود الهاجري، أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي عمى الأداء المالي والمحاسبي في شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت، رسالة لنيل درجة الماجستير تخصص محاسبة، جامعة آل البيت الكويت، 2016.

إشكالية الدراسة: ما أثر نسب ومؤشرات التحليل المالي على الأداء المالي والمحاسبي في شركات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في دولة الكويت؟

#### أهداف الدراسة:

- التعرف على مختلف المفاهيم المتعلقة بنسب ومؤشرات التحليل المالي وكذلك تلك المرتبطة بالأداء المالي والمحاسبي؛

- دراسة وتحليل مدى تطبيقها في شركات الاتصالات وتكنولوجيا في دولة الكويت.

#### نتائج الدراسة:

- تم استخدام نسب ومؤشرات التحليل المالي كأداة مهمة في تقييم الوضع المالي للمؤسسة وأيضاً لمساعدة متخذي القرارات؛

- أن التحليل المالي له مراحل لا بد من اتباعها بهدف الوصول إلى الهدف المنشود.

الدراسة الرابعة: على خلف عبد الله، التحليل المالي واستخداماته للرقابة عن الأداء والكشف عن الانحرافات، أطروحة لنيل درجة الماجستير في التحليل المالي، الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2008.

إشكالية الدراسة: ما هو دور التحليل المالي في الرقابة عن الأداء المالي وكشف الانحرافات؟

#### أهداف الدراسة:

- كشف الانحرافات المالية وغير المالية في المؤسسة الاقتصادية؛

- مساعدة إدارة المشروع على اتخاذ قرارات رشيدة بأقل جهد وأعلى جودة؛

- معالجة ظاهرة الفساد المالي والإداري المتفشية في العديد من الدول.

#### نتائج الدراسة:

- أن عملية تقييم الأداء لها فائدة كبير لذلك فإن أغلب الشركات تصدر تقارير عامة عن القوائم المالية؛

- بعد إجراء التحليل المالي لشركة الاسمنت السعودية يتضح مدى دقة وفعالية أدوات التحليل المالي في تتبع فقرات التكاليف وتتبعها؛

- هناك تطور واضح في أداء الشركة موضوع البحث والذي تبرزه القوائم المالية.

المطلب الثاني: اوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

سنقوم من خلال هذا المطلب التطرق الى اوجه التشابه و الاختلاف بين الدراسة الحالية و الدراسات السابقة.

#### اولا- اوجه التشابه:

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات التي ذكرناها من قبل في النقاط التالية:

-تقريبا كل الدراسات ركزت على ادوات التحليل المالي

-تطرق كل الدراسات الى موضوع له علاقة بالتحليل المالي

-إبراز أهمية ودور التحليل المالي في تقييم الاداء واتخاذ القرارات في المؤسسة

-تطرق كل الدراسات الى ذكر مفاهيم متعلقة بالتحليل المالي

#### ثانيا-أوجه الاختلاف:

ان اوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة تتمثل في الفترة الزمنية المدروسة ومكان الدراسة وهناك بعض الدراسات تحدثت عن دور المعايير والرقابة في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وأيضا تناولت دور المعلومات في تقييم الأداء المالي.

خلاصة الفصل:

من خلال معالجتنا لهذا الفصل اتضح لنا ان :

التحليل المالي اداة تستعملها العديد من الأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة، فهو لا يخرج عن كونه دراسة تفصيلية للقوائم المالية المنشورة وفهمها من أجل الوصول إلى معرفة الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة، وقد تكون هذه القرارات غير صائبة إذا كانت البيانات المستعملة فيه غير صحيحة لذلك لابد من التأكد من صحتها من اجل التوصل الى نسب ومؤشرات التوازن المالي .

التحليل المالي هو عملية تحويل البيانات المالية الموجودة في القوائم المالية الى نسب و مؤشرات مالية نستطيع من خلالها تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

يعتبر التحليل المالي من بين اهم التقنيات الضرورية لحل المشاكل المطروحة كما يعتبر وسيلة هامة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة و اتخاذ القرارات الصائبة.

مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية من اهم الادوات المستعملة في عملية التحليل وتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.



الفصل الثاني:

الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي

لمؤسسة ملبنة عريب بعين الدفلى



## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

تمهيد:

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي تستعمل في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ويهتم المسير المالي بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة، وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الربط والعلاقة فيما بينها

حيث يستعمل المسير المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة من أجل عدم الوقوع في حالات العسر وما ينجر عنها من نتائج سلبية وكذلك تحليل مختلف التدفقات المالية من أجل تحديد مصادر الحصول على الأموال والاستعمالات التي وجهت فيها، وأخيرا يستعمل المسير المالي النسب المالية في التحليل باعتبارها وسيلة سهلة الاستعمال وتمكن من إخلاء نتائج واضحة عن وضع المالي للمؤسسة ، و عليه قمنا بتقسيم هذا الفصل الي ثلاثة مباحث اساسية على النحو التالي :

- البحث الاول : التعريف بملبنة عريب
- المبحث الثاني : عرض القوائم المالية المستخدمة في تقييم الاداء.
- المبحث الثالث : تقييم الاداء المالي بواسطة ادوات التحليل المالي.



## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

المبحث الأول: ملبنة عريب وقطاعها الاقتصادي

تعتبر مؤسسة انتاج الحليب و مشتقاته بمنطقة عريب من اهم الوحدات الاقتصادية التي تؤدي دورا استراتيجيا في تلبية رغبات المستهلكين، كما تقوم بدور رئيسي في تشغيل عدد كبير من العمال من اجل تحقيق اهداف المؤسسة.

المطلب الأول: التطور التاريخي للمؤسسة الأم وتقديم ملبنة عريب

ان الملبنة عريب هي نتاج عدة تطورات مرت بها ، حتى وصلت ما وصلت اليه اليوم و سنقول من خلال هذا المطلب بدراسة نشأة و تطور الملبنة

أولاً-التطور التاريخي للمؤسسة الأم:

الديوان الجهوي للحليب ومشتقاته "Orlac" كان فيما مضى عبارة عن مؤسسة صغيرة قام بإنشائها المستعمر الفرنسي، وكانت تسمى آنذاك "Laiko"، وتعني التعاونية الجزائرية للحليب، وكان موقعها بئر خادم بالجزائر العاصمة، تقوم بتوزيع حليب البقر في قارورات من الزجاج، وبما أن إنتاجها كان ضعيفاً بدأ الديوان الوطني للتجارة "Onaco" يقوم باستيراد الحليب من السوق الأوروبية المشترك آنذاك، إلا أن هذا لم يلبي حاجيات السكان المتزايدة على الحليب. و لهذا تم إنشاء الديوان الوطني للحليب و مشتقاته " Onalait " بمرسوم رئاسي رقم 23-69 نوفمبر 1969، و هي مؤسسة اقتصادية تابعة للقطاع العام تحت وصاية وزارة الفلاحة.

و كان يبلغ عدد عمالها آنذاك 450 عامل عمدت "Onalait" إلى عدة استثمارات لتوسيع قدراتها الإنتاجية، فقامت ببناء وحدات إنتاجية للتخلص من العجز الوطني لإنتاج الحليب.

بعد إعادة الهيكلة للمؤسسات قامت الدولة بإنشاء دواوين جهوية موزعة على ثلاث مناطق:

- الديوان الجهوي للحليب في الوسط "Orlac" و مركزه بالجزائر العاصمة؛
- الديوان الجهوي للحليب في الشرق و مركزه بعنابة؛
- الديوان الجهوي في الغرب و مركزه بعريب.

ثانياً-تقديم ملبنة عريب:

كان يضم الديوان الجهوي للحليب و مشتقاته للوسط "Orlac" بعد تأسيسه عام 1981 ثلاث وحدات و هي:

- وحدة بئر خادم؛

- وحدة بودواو؛

- وحدة ذراع بن خدة.

ثم في سنة 1987 أنشأت وحدة عريب حيث تم إنجاز المصنع و بدأ نشاطه خلال ماي 1989 بعدما تم تأسيسه من طرف المجموعة القانونية الإيطالية "Introcoop" و تم إبرام الصفقات في 24/12/1985 وقدرت رخصة البرنامج ب 1550000.00 دج، و كان يبلغ عدد عمال الوحدة آنذاك 300 عامل، وقد تم اختيار الوحدة بالمنطقة نظراً للمساحة الشاسعة حيث تتربع على مساحة تقدر ب 11 هكتار إضافة إلى

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

وجود عدد لا بأس به من مربي أبقار الحليب، كما أن بلدية عريب تقع على الخط الوطني رقم 04 و تبعد على مقر الولاية ب 11 كلم، و قد حصلت الوحدة على استقلالها بتاريخ 21/10/1989 .

و ابتداءً من تاريخ جويلية 1997 أصبحت "Orlac" تسمى بالمجمع الصناعي للحليب "Giplait" وقد اختارت الوحدة نفسها ملبنة عريب و هي الآن شركة ذات أسهم "SPA" رأس مالها يقدر ب 200000000 دج، عدد عمالها حالياً 293 عامل، و هي تتمتع باستقلالية التسيير، في سعر مختلف منتجاتها، ما عدا سعر الحليب باعتباره منتجا استراتيجياً، فسعره تسيطر عليه المديرية لجميع الوحدات و بأمر من الدولة.

### المطلب الثاني: نشاط وأهداف المؤسسة

سنقوم من خلال هذا المطلب التطرق الى نشاط المؤسسة و جملة من الاهداف التي تسعى المؤسسة الي تحقيقها.

#### 1- نشاط المؤسسة:

إن نشاط المؤسسة هو نشاط اقتصادي تجاري، حيث تساهم بشكل كبير مثلها مثل المؤسسات الأخرى في التنمية الاقتصادية، و تلبية رغبات المستهلكين إلى حدّ معين، فملبنة عريب تمزج بين عدة أنشطة أو وظائف تقوم بها في حياتها اليومية و هي:

أ-الشراء: تقوم الملبنة بعقد صفقات مع الموردين لتزويدها بالمواد الاولية من أجل مباشرة عملياتها الإنتاجية، و يتم اختيار المورد المناسب على أساس عنصرين أساسيين هما: الجودة والسعر. و نأخذ مثال على هذا:

-قامت المؤسسة بعقد صفقة تجارية مع موردين أو مؤسسات خاصة في مجال التغليف لتزويد الملبنة بالغللاف المتفق عليه، و من بين هؤلاء الموردين:

- "Utps" هي مؤسسة خاصة في الورق تقوم بصناعة التغليف؛

- "Enps" و هي شركة وطنية خاصة في صناعة مادة الغلاف "Polirant"، و يستعمل في تغليف منتج الحليب؛

- Milktrade وحدة اقتصادية ذات أسهم بالجزائر العاصمة، تبيع للمؤسسات المادة الأولية لإنتاج الحليب أي الغبيرة.

-إضافة تقوم الملبنة في إطار تبادل المنافع بشراء منتجات مؤسسات وطنية أخرى لها نفس النشاط، والتي لا تنتجها من أجل إعادة بيعها، قصد توسيع نشاطها و ترويج هذه المنتجات في مناطق تسويقها. كما تلقي المؤسسة نفس الشيء إذ تبيع منتوجها للمؤسسات الأخرى، و هذه الأخيرة تستعملها كمادة أولية لإنتاج منتجات أخرى أو تقوم بإعادة بيعها، و الأمثلة على ذلك ما يلي:

-تقوم ملبنة عريب بشراء منتج "Formage Rouge" جين أدام من ملبنة بودواو مقابل بيع تحليلية شوكولاتة لهذه الملبنة؛

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

-شراء من ملبنة سيدي بلعباس المنتجات التالية: كومبار، زبدة، "Formage Moxi" ، مقابل بيع لهذه الملبنة منتج الحليب و تحليه الشوكولاتة.

ب-الإنتاج: بعدما تقوم المؤسسة بعملية الشراء للمواد الأولية اللازمة تدخل في المرحلة الثانية وهي الإنتاج، و تعتبر أهم حلقة في نشاط الملبنة حيث تقوم بتحويل المواد الأولية من حالاتها الطبيعية الأولى إلى منتجات نهائية قابلة للاستهلاك و هذه المنتجات الخاصة بالحليب و مشتقاته و ندرجها في ما يلي:

الحليب المبستر، اللبن، حليب البقر، قشطه طازجة، الياغورت، تحليه، الجبن الطازج، و هذه المنتجات تنتج يوميا و في كل المواسم. أما المنتجات التي تنتجها في فصل الصيف إلى جانب المنتجات السابقة نجد المتلجات.

إضافة إلى هذا، فإن الملبنة تنتج حسب طلبات الزبائن و قدرتها البيعية و لها قدرة إنتاجية يومية نلخصها في الجدول التالي:

### جدول رقم (1): القدرة الإنتاجية لملبنة عريب

المنتجات	القدرة الإنتاجية اليومية
-الحليب المستهلك	-200.000 لتر
-حليب مبستر لبن	-400.000 لتر
-المواد الدسمة الدهن	-2000 كغ
-ياغورت جامد	-160.000 وعاء / سعة 12 دل
-ياغورت معطر	-240.000 وعاء/ سعة 12 دل
-جبن طازج	-55.000 صفيحة / سعة 180 غ
-تحليه Crème Désert فلان/شوكولاتة/فنيلا/كرمال	-50.000 لتر
-كريمة مجمدة (المتلجات)	-130.000 وحدة يوميا
-وعاء Crème Glacée Vrac	-104.000 وحدة يوميا
-قشطه طازجة	-5200 لتر يوميا.

ج-البيع: تعد هذه المهمة أو هذا النشاط أهم عقبة داخل المؤسسة، إذ تجد الملبنة نسبها مضطربة في بيع ما تم إنتاجه، و ما هو في طور الإنتاج، و كيفية إيصاله إلى الزبون أو المستهلك الأخير وهذا النشاط تشرف عليه المديرية التجارية إلى جانب الشراء (مصلحة البيع).

- في حالة المنتج الطلبي البيع مضمون، يبقى فيه عنصر النقل الذي يكون متفق عليه، إما أن يتم بالوسائل الخاصة للمؤسسة أو بوسائل الزبون.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

- وفي حالة المنتج الغير طلبى البيع يكون غير ذلك, حيث تقوم به المؤسسة باستخدام إمكانياتها الخاصة و قدرتها البيعية.

- كما تقوم المؤسسة في إطار توزيع نشاطها ببيع المنتجات التي تشتريها من الملائن الأخرى، و هذا كله تهدف من ورائه تحقيق أو رفع هامش الربح و الزيادة في رفع رأس المال المؤسسة.

و من خلال تعرفنا على نشاط المؤسسة نجده ينقسم إلى مرحلتين، الأولى مرحلة الإنتاج، و الثاني مرحلة تسويق المنتجات، و هذه الأخيرة تشمل جميع الأنشطة التي بها يتم إيصال السلعة إلى المستهلك أو العميل.

### 2- أهداف مؤسسة ملبنة عريب:

بعد تنفيذ الإصلاحات الاقتصادية الجديدة، تحولت هذه الوحدة من موزع خصوصي إلى موزع مستقل، بمعنى أنها تستطيع توزيع أي منتج كانت توزعه من قبل، و تستطيع إضافة منتجات جديدة، فالمؤسسة تسعى من خلال نشاطها التوزيعي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- إنشاء مخزون أمان و تدعيم السوق الوطنية بالمواد التي توزعها؛
- إعداد برنامج التموين على ضوء احتياجات الزبائن؛
- توسيع تشكيلة المنتجات الموزعة و بالتالي التعامل مع موردين و زبائن جدد؛
- تحقيق أقصى حدّ ممكن من الأرباح، أي مضاعفة رقم الأعمال؛
- السهر على مراقبة الجودة و تركيب منتجاتها بالفحص المخبري للحفاظ على سلامة الزبائن.
- العمل على إنشاء هيئات جديدة لتعزيز و توسيع شبكة التوزيع و الاتصال.

ووحدة عريب للحليب و مشتقاته كباقي المؤسسات الأخرى، دخلت في مرحلة اقتصاد السوق، حيث أصبحت مؤسسة ذات أسهم بالعقد الموثق بتاريخ 11/07/1997 و المسماة حاليا ملبنة عريب برأس مال قدره 200.000.000 دج، و شرعت في طرح رأس مالها في 21/09/1997 .

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمبنة عريب وإمكانياتها

ان الهيكل التنظيمي لأي مؤسسة يعتبر المرآة العاكسة لها ، حيث يبرز صورة عامة عن مختلف العلاقات التي تربط بين العديد من المصالح ، مع العلم ان تصميمه مرتبط بتحقيق الاهداف الاستراتيجية للمؤسسة لذلك لا بد ان يستجيب هذا الهيكل الى مختلف ما تسعى المؤسسة الوصول اليه.

#### أولا-الهيكل التنظيمي لمبنة عريب:

يقصد بالهيكل التنظيمي العلاقة بين الوظائف و الأنشطة المعتمدة في التنظيم فهو يحدد الصلاحيات و المسؤوليات و يقسم العمل بين الأفراد ، كما يوضح العالقات الرسمية التي تربط الأقسام المختلفة ثم العلاقات داخل الأقسام .إذا فوضوح الهيكل التنظيمي و فهم الأفراد له من حيث التوزيع المسؤوليات و تحويل الصلاحيات يعتبر عاملا أساسيا في تحسين أداء المؤسسة،

#### 1-المدير العام: و يقوم بالمهام التالية:

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

- إدارة الوحدة: له مسؤولية على كل المجرىات النشاط اليومي للوحدة و المديرىات الفرعية؛
  - التكفل بتنفيذ التوجيهات السياسية و التنموية للوحدة (التموين - إنتاج - توزيع)؛
  - مسؤولية مدنية على كل نشاطات الوحدة، و أخطار التسيير و مسؤولية جبائية؛
  - الإشراف على الهيئات و المصالح و الأقسام في الوحدة من أجل المتابعة المستمرة لنشاط الوحدة وظروف العمل؛
  - الاطلاع على الحالة المالية و المحاسبية للوحدة و مختلف المعلومات الضرورية للتسيير من أجل اتخاذ القرارات؛
  - إبرام صفقات مع الموردين و الزبائن تحت شكل عقود تجارية؛
  - عقد اجتماعات دورية ما بين مختلف المديرىات الفرعية آنذاك للوحدة، و ذلك للتنسيق فيما بينها؛
  - إمضاء كل المستندات، الوثائق و التقارير بغية إرسالها إلى المديرية العامة أو المتعاملين؛
- 2- **مديرية المراقبة الداخلية:** و تضم أربع مكاتب رئيسية و هي:
- مديرية الرقابة و الأمن؛
  - مكتب مراقبة التسيير؛
  - مكتب أمانة المدير؛
  - مكتب المنازعات و الشؤون القانونية.
- و سنقوم بتلخيص مهام هذه المكاتب فيما يلي:
- تنشيط و تنسيق أعمال المراقبين بالتسيير الأمثل لأدوات الإعلام الآلي؛
  - المراقبة اليومية لحالات الإنتاج و المبيعات و السهر على احترام الأسعار المطبقة و المختلفة؛
  - المراقبة اليومية للاستهلاك، و هذا فيما يخص المواد الأولية و مواد التعبئة؛
  - تقييم النتائج و اقتراح إجراءات تصحيحية؛
  - فحص تواجد إيصالات التحويل اليومي للمنتجات المصنعة لمصلحة التوزيع؛
  - المراقبة اليومية لوضعية المحزونات، و مراقبة الشحن؛
  - متابعة هيكل الأسعار التكلفة و تحليل وضعية خزينة الوحدة؛
  - مراقبة وضعية الزبائن و ديون الوحدة، و تحليل جدول حسابات النتائج؛
  - مراقبة الأصول و استهلاك قطع الغيار للحظيرة المتنقلة ؛
  - مراقبة الجرد و الفحص؛
  - حسن ملك سجلات التنظيمات، و احترام إجراءات التسيير؛
  - مراقبة درجة فعالية التحقيقات لهياكل الوحدة، و منح المردودية الإجمالية؛
  - المشاركة في كل الأعمال التحليلية أو الملاحظات بإنجاز جدول المراقبة ؛
- 3- **المديرية الفرعية لمالية و المحاسبية:** و تضم أربع مصالح و هي على التوالي:

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

- مصلحة المحاسبة العامة؛

- مصلحة المحاسبة التحليلية؛

- مصلحة الميزانية؛

- مصلحة التغطية.

و تقوم هذه المديرية بعدة وظائف بمساعدة هذه المصالح، و من بين هذه المهام نذكر:

-مطابقة الوثائق المحاسبية من مصاريف و إيرادات؛

-مسك سجلات البنوك و الخزينة و تأمين الحسابات؛

-السهر على تحقق الموازنات, كما أنه تصدر و تتابع الصكوك و دفعها لأجل قبضها؛

-السهر على دفع الديون و القروض، و تغطية الزبائن؛

-متابعة ملفات المنازعات (الزبائن التجارية)؛

-الحرص على أملاك المؤسسة و متابعة العقود (الاستثمارات)؛

-العمل على استهلاك المواد في وقتها و المعرفة الحقيقية لسير الوحدة؛

-السهر على تحقيق الاستثمارات؛

-السهر على التصريحات الضريبية و مراجعة الحسابات؛

-الحفاظ على تنسيق أعمال الميزانية (المحاسبة و المالية)؛

-السهر على المراقبة الدورية على الخزينة؛

-تحديد تكاليف الإنتاج و تطبيق يلم أسعار البيع و المخطط المحاسبي.

4- المديرية الفرعية للإدارة العامة: و تشرف على ثلاث مصالح و هي:

-مصلحة تسيير المستخدمين؛

-مصلحة الأجور و الإعانات الاجتماعية؛

-مصلحة الوسائل العامة.

و تقوم هذه المديرية بالمهام التالية:

-السهر على احترام حسن السلوك العام, و الإجراءات الخاصة به؛

-المساهمة في وقاية أو تصفية الصراعات الجماعية أو الفردية؛

-المشاركة في إنجاز محتوى البرامج التعليمية لرفع مستوى المستخدمين؛

-إنجاز مخططات التدريب و التربص و تنفيذها، كما تتكفل بالمتابعة المالية لهم بالتعاون مع المديرية

الفرعية للمحاسبة و المالية؛

-إنجاز مخططات التشغيل حسب حاجيات الوحدة, و تنفيذها بعد المصادقة عليها من قبل المديرية

العامة؛

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

-إنجاز مشاريع المخططات التكوينية و الإتقان، و تسيير السلك المهني للوحدة، بدلالة السياسة العامة و التنمية للمؤسسة فيما يخص الموارد البشرية و تسييرها من أجل الخدمات الاجتماعية.

### 5- المديرية الفرعية للإنتاج: و تشرف على الأقسام التالية:

-قسم إنتاج الحليب؛

-قسم إنتاج مشتقات الحليب؛

-قسم إنتاج قشدة مثلجة؛

-قسمة جمع و تدعيم الحليب.

و أسندت لهذه المديرية المهام التالية:

-تنفيذ السياسة الإنتاجية للمؤسسة و تساهم في شراء المواد الأولية؛

-الإشراف و تنسيق نشاطات هذه الوظيفة، و تحرير تقارير النشاط؛

-تحضير برامج الإنتاج و استهلاك المواد؛

-إيجاد سبل الاستهلاك المعياري للمواد الولية و مركبات مواد التعبئة؛

-السهر على النظافة و الأمن و الآداب داخل الورشات الصناعية؛

-تساهم في إعداد البحوث فيما يخص المنتجات الجديدة بالأخذ في الحسبان الملاحظات المخبرية.

### 6- المديرية الفرعية لمراقبة الجودة: و تضم كل من المصالح التالي:

-مصلحة التنظيم و التطهير؛

-المصلحة البيكتولوجية؛

-المصلحة الفيزيولوجية؛

هذه المديرية تقوم بالمهام التالية:

-السهر على تنفيذ سياسة المؤسسة وهذا من جانب النظافة و مراقبة الجودة؛

-السهر على احترام إجراءات المراقبة بالعينات و تحليلها، و كذا تحسينها؛

-تحديد حاجيات المخبر فيما يخص المنتجات و التجهيزات؛

-السهر على احترام مقاييس الاستهلاك، و احترام قانون الجودة الصحية للمركبات و تمييز المنتج؛

-الاستغلال و المراقبة و المصادقة على نتائج تحليل و التخلص من المواد الفاسدة؛

-إظهار للمسؤولين نتائج التحليل مع الملاحظات و التوجيهات الضرورية.

### 7-مديرية الصيانة: و تضم كل من المصالح التالية:

-مصلحة الطرق؛

-مصلحة التدخل؛

-مصلحة المعدات و الآلات الجديدة؛

-مصلحة المنافع؛

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

-مصلحة الصيانة و التجهيزات.

و لهذه المديرية المهام التالية:

-تحديد سياسة الصيانة و ميزانية الصيانة السنوية و احترام معايير الأمن؛

-إنجاز البرامج و ميزانية الصيانة السنوية و احترام معايير الأمن؛

-المشاركة في إنجاز مخطط التكوين، و تشغيل المستخدمين في مصالحها؛

-التكفل بتنسيق مصالحها مع المصالح الأخرى؛

-المشاركة في أخذ القرار فيما يخص الصرف على التشغيل Reforme و الإنتاج و النقل.

**8- المديرية التجارية:** و تضم مديرتين فرعيتين، مديرية البيع و مديرية الشراء، و لكل منهما مجموعة

من المصالح تقوم بالإشراف عليها، كما هي مبنية في الشكل السابق، و يتمثل دورها في ما يلي:

- تشارك في إنجاز الميزانية التقديرية السنوية؛

- عقد الصفقات التجارية مع الموردين، مراعية في ذلك الجودة و السعر؛

- القيام بالتقديرات بدلالة مختلف الورشات الإنتاجية و المخزون الموجود؛

- تشارك في إنجاز برامج التوزيع المحلي؛

- تحديد منافع البيع و القيام بعملية الفحص و المراقبة من ناحية الجودة و الكمية، و هذا قبل شحن

المبيعات؛

- بعث الفحوصات و إعلانات المناقضة المتعلقة بالحاجيات على المستوى الوطني و الخارجي؛

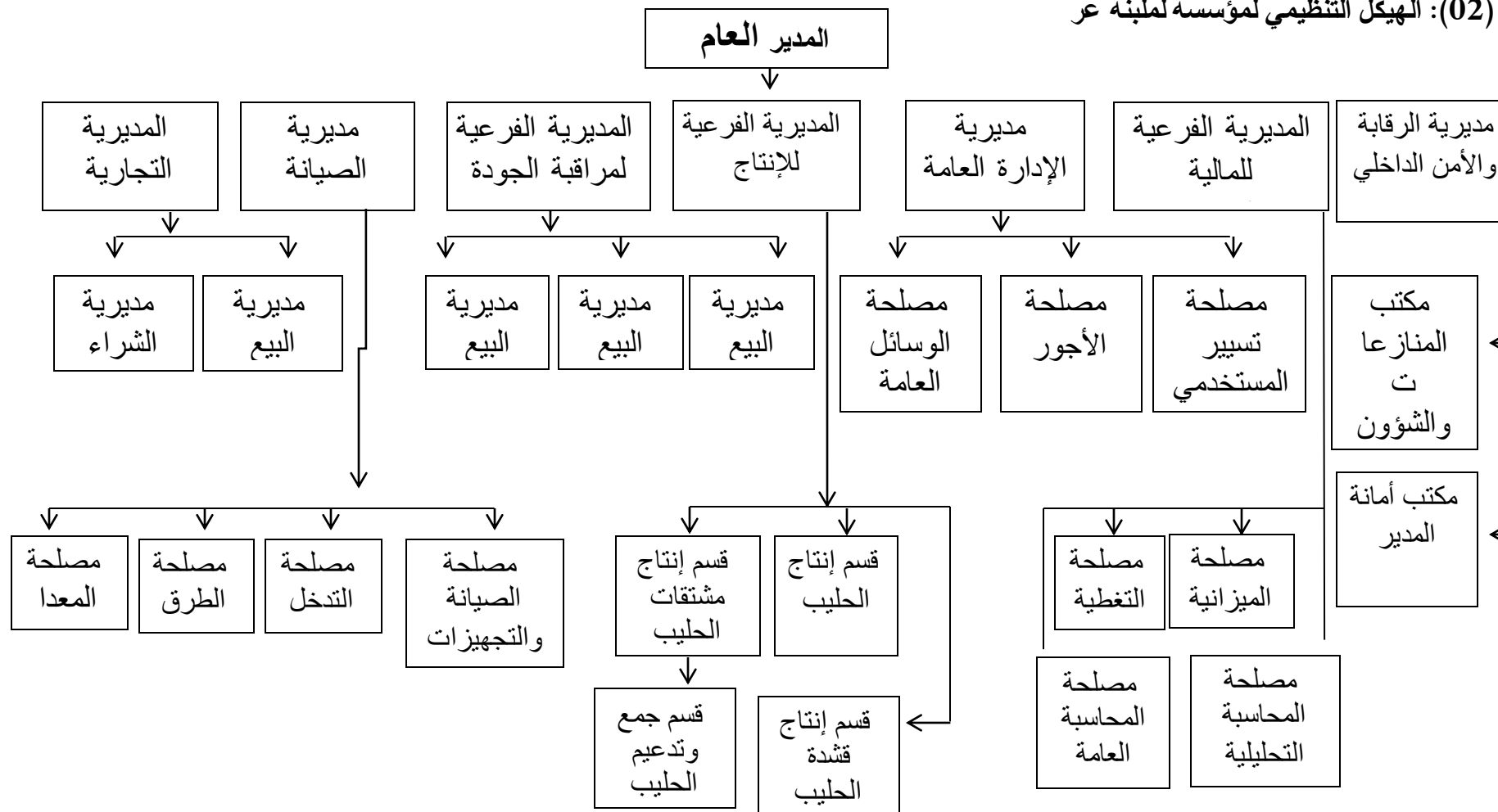
- القيام بالبحوث التسويقية مثل القيام بعملية الاستقصاء و زيادة المعارض الخاصة بالمواد الأولية (الغلاف

مثلا).

الهيكل التنظيمي لمبنة عريب :



الشكل رقم (02): الهيكل التنظيمي لمؤسسة لمبنة عر



المصدر: بالاعتماد على الوثائق المقدمة من الملبنة.

### ثانيا-إمكانيات ملبنة عريب:

ولقد عرفت ملبنة عريب عدة تنظيمات منذ نشأتها وذلك بسبب التغيرات الاقتصادية التي عرفتها البلاد والمتمثلة في الاقتصاد الموجه، اللامركزية للمؤسسة منذ نشأة المؤسسة الأم إلى أن أصبحت شركة ذات أسهم، ومن أهم الإمكانيات التي تتمتع بها الملبنة ما يلي:

#### 1-الإمكانيات المادية:

وتتمثل في الهياكل والمنشأة الملبنية وهي كالتالي:

- محطة معالجة المياه الصناعية؛

- محطة لتصفية المياه الملوثة؛

- بئرين مجهزين بمضخات كهربائية لجلب الماء للملبنة.

ورشات الإنتاج وتنقسم الى:

- ورشة إنتاج الحليب المبستر؛

- ورشة إنتاج اللبن؛

- ورشة إنتاج مشتقات الحليب

- مخازن للتبريد والحفظ؛

- مباني إدارية وتجهيزات ومعدات.

#### 2-الإمكانيات البشرية:

تزخر الملبنة بطاقات بشرية هامة منها الفنية التي تتمتع بخبرات عالية، واخرى بسيطة حيث وصل عدد العمال في البداية إلى 380 عامل، لينخفض في سنة 1999 إلى 292 عامل تماشيا مع نظام اقتصاد السوق الذي يستوجب التخلص من البطالة المقفعة بغرض القضاء على التكاليف الإضافية ويتجلى ذلك من خلال عملية تسريح العمال التي شهدتها المؤسسات الوطنية،

والجدول التالي يبين توزيع عمال الملبنة حسب المصالح والمؤهلات العلمية:

جدول رقم (2): توزيع العمال في الملبنة

المجموع	الإطارات السامية	الإطارات	عمال المصالح	المنفذون	المصالح/العمال
014	03	01	-	-	المديرية العامة
12	01	03	08	-	الإدارة العامة
09	01	04	03	01	المالية والمحاسبة
97	02	03	13	80	الإنتاج
35	02	13	11	09	الصيانة
15	01	02	04	08	التمويل
49	01	04	11	33	المبيعات
04	-	02	-	02	مصلحة الجمع
02	-	01	01	-	مصلحة الامن
18	-	03	08	07	المخبر
04	-	-	04	-	المتعاقدون
07	01	-	02	04	غير الناشطون
05	01	-	04	-	النساء العاملات
261	12	36	69	144	المجموع

المصدر: مصلحة الموارد البشرية

تضم المؤسسة 36 إطار و 12 إطار سامي نلاحظ انهم متوزعون تقريبا على كل مصالح الملبنة.

جدول رقم (3): توزيع العمال حسب الدوائر

الدوائر	عريب	عين الدفلى	خميس مليانة	مليانة
النسبة المئوية	70	05	20	05

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

نلاحظ أن العمال من دائرة عريب تمثل أكبر نسبة لعدد العمال مقارنة بالمناطق الأخرى حيث تقدر نسبتها ب 70% وذلك كون الملبنة موجودة بعريب،

وأخيرا نستنتج أن الملبنة تحتوي على موارد بشرية فنية وبسيطة تساهم كلها في العملية الإنتاجية، وجميع العمال يقطنون داخل الولاية.

### 3-الإمكانات المالية:

- بلغت قدرة مساهمة الأشخاص 984.500.000 دج؛

- بلغت قيمة الاستثمارات 4.184.500.00 دج؛

- 26.000.000.000.00 دج قروض بنكية،

- وبلغت القروض المقدمة من الوكالة الوطنية لدعم الشباب 600.000.00 دج.

وقدر الدخل الإجمالي سنة 1998 ب 26.550.000.000.00 دج.

### 4-القدرة الإنتاجية:

إن ملبنة عريب تتميز بقدرة إنتاجية ال بأس بها وهي قابلة لارتفاع فهي تلبي حاجيات 06 واليات والمتمثلة في عين الدفلى، الشلف، تيبازة، المدية، الجلفة، تيسمسيلت، ويقدر إنتاجها اليومي بحجم 340.000 لتر.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

### المبحث الثاني: عرض القوائم المالية المستخدمة في تقييم الأداء

سنقوم في هذا المبحث بعرض الميزانيات المالية وجدول حسابات النتائج لمؤسسة عريب خلال سنوات 2020/2019/2018

### المطلب الاول: الميزانية المالية للمبنة وجدول حسابات النتائج للفترة 2017-2019

سننظر الى عرض الميزانيات المالية للمبنة وجدول حسابات النتائج:

#### الجدول رقم (4): جانب الاصول للميزانية المالية لسنة 2017

الاصول	المبلغ الإجمالي	الإهلاكات وخسائر ق	القيمة المحاسبية الصافية
الأصول غير جارية			
التشبيات المعنوية	101.312.850,23	101.315.287,29	178.193,44
التشبيات العينية			
الأراضي	126.083.827,20		126.083.827,20
المباني	687.065.094,86	644.410.869,68	42.654.225,18
التشبيات العينية الأخرى	1.448.425.814,60	812.314.770,35	635.111.044,25
التشبيات الجاري إنجازها	75.723.803,11		75.723.803,11
التشبيات المالية	200.000,00		200.000,00
مساهمات مالية أخرى	100.000.000,00		100.000.000,00
سندات أخرى مثبتة	492.060,40		492.060,40
القروض والأصول الأخرى غير جارية	54.202.314,54		54.202.314,54
الضراب المؤجلة على الأصول			
<b>مجموع الأصول غير جارية</b>	<b>2.593.686.386,44</b>	<b>1.559.040.918,32</b>	<b>1.034.645.468,12</b>
الأصول الجارية			
قيم الاستغلال	222.489.764,89	4.167.055,45	218.322.759,44
قيم محققة			
الزبائن	256.904.714,38	36.724.264,22	220.180.450,16
المدينون الآخرون	131.666.740,59	12.483.733,20	119.183.007,39
الضرائب	43.566.537,78		43.566.537,78
الذمم المدينة الأخرى	2.489.041,10		2.489.041,10
الخزينة	375.628.639,95		375.628.639,95
<b>مجموع الأصول الجارية</b>	<b>1.032.745.438,69</b>	<b>53.375.002,87</b>	<b>979.370.435,82</b>
<b>مجموع</b>	<b>3.626.431.825,13</b>	<b>1.612.415.921,19</b>	<b>2.014.015.903,94</b>

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

جدول رقم (5): جانب الاصول للميزانية المالية لسنة 2018

القيمة المحاسبية الصافية	الإهلاكات وخسائر ق	المبلغ الإجمالي	الأصول
203.193,86	101.360.433,67	101.563.627,53	الأصول غير جارية
			التشبيات المعنوية
			التشبيات العينية
126.083.827,20		126.083.827,20	الأراضي
66.630.332,13	656.940.725,66	723.571.057,79	المباني
774.892.733,48	887.721.161,63	1.662.613.895,31	التشبيات العينية
53.707.454,64		53.707.454,64	الأخرى
			التشبيات الجارية
200.000,00		200.000,00	إنجازها
100.000.000,00		100.000.000,00	التشبيات المالية
492.060,40		492.060,40	مساهمات مالية أخرى
			سندات أخرى مثبتة
57.626.293,55		57.626.293,55	القروض والأصول
			الأخرى غير جارية
			الضراب المؤجلة على
			الأصول
<b>1.179.835.895.26</b>	<b>1.646.022.321,16</b>	<b>2.825.858.216.42</b>	مجموع الأصول غير جارية
			الأصول الجارية
274.144.489,89	4.167.005,45	278.311.495,34	قيم الاستغلال
			قيم محققة
307.240.202,06	36.724.264,22	343.964.466,37	الزبائن
138.893.604,06	26.785.534,20	165.679.138,26	المدينون الاخرون
40.566.539,72		40.566.539,72	الضرائب
2.489.041,10		2.489.041,10	النم المدينة الأخرى
187.208.031,11		187.208.031,11	الخزينة
<b>950.541.908,03</b>	<b>67.676.803,87</b>	<b>1.018.218.711,90</b>	مجموع الأصول الجارية

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

2.130.377.803,29	1.713.699.125,03	3.844.076.928,32	مجموع الأصول
------------------	------------------	------------------	--------------

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

جدول رقم (6): جانب الاصول للميزانية المالية لسنة 2019

القيمة المحاسبية الصافية	الإهلاكات وخسائر ق	المبلغ الإجمالي	الأصول
236.092,23	101.426.424,30	101.662.516,53	الأصول غير جارية
			التثبيتات المعنوية
			التثبيتات العينية
126.083.827,20		126.083.827,20	الأراضي
65.525.325,69	663.524.089,35	729.049.415,04	المباني
753.636.740,96	983.184.667,32	1.736.821.408,28	التثبيتات العينية الأخرى
20.300.596,80		20.300.596,80	التثبيتات الجارية
			إنجازها
200.000,00		200.000,00	التثبيتات المالية
100.000.000,00		100.000.000,00	مساهمات مالية أخرى
492.060,40		492.060,40	سندات أخرى مثبتة
			القروض والأصول
71.331.464,52		71.331.464,52	الأخرى غير جارية
			الضراب المؤجلة على
			الأصول
<b>1.137.806.107,80</b>	<b>1.748.135.180,97</b>	<b>77'2.885.941.288</b>	مجموع الأصول غير جارية
			الأصول الجارية
227.616.658,29	4.167.005.45	231.783.663,52	قيم الاستغلال
			قيم محققة
475.217.428,51	36.724.264,22	511.941.692,73	الزبائن
145.349.956,77	27.461.201,24	172.811.158,01	المدينون الاخرون
89.111.868,73		89.111.868,73	الضرائب
2.498.041,10		2.498.041,10	الذمم المدينة الأخرى
331.705.407,40		331.705.407,40	الخزينة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

1.271.490.360,80	68.352.470,91	1.339.842.831,72	مجموع الأصول الجارية
2.409.296.468,60	1.815.487.651,88	4.225.784.120,48	مجموع الأصول

المصدر: مصلحة المالية والمحاسب

جدول رقم (7): جانب الخصوم للميزانية المالية لسنوات 2019/2018/2017

المبالغ ل 2019	المبالغ ل 2018	المبالغ ل 2017	الخصوم
707.120.000,00	707.120.000,0	275.670.000,00	رؤوس الاموال الخاصة - رأس المال الصادر - رأس مال غير مطلوب
-	0	-	- العلاوات والاحتياطات
938.705.057,28	-	537.879.224,95	(الاحتياطات المدمجة)
-	724.529.503,4	-	- فارق المعادلة
-	9	-	- النتيجة الصافية
302.907.284,48	-	256.920.278,57	- رؤوس الاموال الصافية
-30.649.465,94	-	-	الاخري
	284.445.553,79	-	- ترحيل من جديد
1.918.082.875,82	1.716.095.057,28	1.070.469.503,52	مجموع رؤوس الاموال الخاصة
-	-	-	الخصوم غير الجارية:
11.073.117,07	11.073.117,07	11.073.117,07	- القروض والديون المالية
-	-	-	- الضرائب (المؤجلة والمرصود لها)
105.451.442,31	99.449.448,73	84.865.690,10	- الديون الاخرى غير الجارية
			- المؤونات والمنتجات الاخرى
			المدرجة في الحسابات سلفا
116.524.559,38	110.522.565,80	95.938.807,17	مجموع الخصوم غير الجارية
71.562.441,05	68.541.682,38	207.757.914,25	الخصوم الجارية:
135.252.489,59	67.118.832,19	47.656.226,99	- الموردون والحسابات الملحقة
167.874.102,75		592.193.452,01	- الضرائب
			- الديون الاخرى



## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

	168.099.665,6 4		
374.689.033,40	303.760.180,21	847.607.593,25	مجموع الخصوم الجارية
2.409.296.468,60	2.130.377.803,29	2.014.015.903,94	المجموع العام للخصوم

المصدر: مصلحة المالية والمحاسبة

### المطلب الثاني: عرض جدول حسابات النتائج لمبنة عريب

سنقوم في هذا المطلب بعرض جدول حسابات النتائج للمبنة خلال سنوات 2019/2018/2017

#### جدول رقم (8): جدول حسابات النتائج لمبنة عريب للفترة 2019-2017

الرقم	اسم الحساب	2017	2018	2019
70	مبيعات من البضائع	2.716.235.069,71	3.255.904.188,50	3.475.001.148,39
72	الانتاج المخزن	81.471,30	2.849.059,02	2.208.720,28
73	انتاج مثبت	8.399.958,79		
74	اعانات الاستغلال	16.317.769,00	19.427.436,00	31.796.683,00
	انتاج الدورة	2.741.034.268,80	3.278.180.683,52	3.509.006.551,67
60	مشتريات مستهلكة	2.095.928.389,44	2.535.595.364,81	-2.668.007.613,00
61	خدمات خارجية	-29.038.184,25	-30.750.148,88	-29.559.481,15
	استهلاك الدورة	2.124.966.573,690	2.566.345.513,69	-2.697.567.094,15
	ق المضافة للاستغلال	616.067.695,11	711.835.169,83	811.439.457,52
63	اعباء المستخدمين	-212.331.684,44	-223.029.262,99	-278.979.875,61
64	الضرائب والرسوم	-6.459.289,06	7.422.145,18	-8.956.508,49
	اجمالي فائض الاستغلال	397.276.721,15	481.383.716,66	523.493.073,42
75	المنتجات العملياتية	22.786.721,50	8.889.301,62	10.308.736,78
65	الاعباء العملياتية الاخرى	-6.559.081,85	-2.611.534,52	-10.370.386,84
78	استرجاعات خ ق م	-132.548.688,80	-157.176.679,94	-179.366.329,52

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

5.052.843,12	2.800.991,13	3.946.218,62	مخصصات إ م خ ق	68
349.117.936,96	333.285.839,95	284.901.852,62	نتيجة الاستغلال	
5.750.000,00	5.750.000,00	5.750.000,00	المنتجات المالية	76
		-	الاعباء المالية	66
5.750.000,00	5.750.000,00	5.750.000,00	النتيجة المالية 6	
354.867.936,96	339.035.839,95	290.651.852,62	النتيجة العادية قبل الضرائب 5+6	
-65.665.823,45	58.014.265,17	-39.417.084,86	الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية	69
13.705.170,97	3.423.979,01	5.685.510,81	الضرائب المؤجلة	
3.530.118.131,57	3.295.620.976,27	2.773.517.170,92	مجموع منتجات الانشطة العادية	
3.227.210.847,09	3.011.175.422,48	-2.516.596.892,35	مجموع اعباء الانشطة العادية	
			نواتج غير عادية	77
			اعباء غير عادية	67
			النتيجة الغير العادية	
302.907.284,84	284.445.553,79	256.920.278,57	النتيجة الصافية	

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

المبحث الثالث: تقييم الاداء المالي بواسطة ادوات التحليل المالي-دراسة حالة ملبنة عريب عين الدفلى  
بعدها تناولنا في الفصل الاول الى بعض المفاهيم النظرية للتحليل المالي سنحاول في هذا المبحث تطبيق ما تم عرضه على ارض الواقع بملبنة عريب ، حيث سنقوم بتحليل الميزانيات المالية بواسطة مؤشرات التوازن المالي و النسب المالية.

### المطلب الاول: تقييم الاداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي

سنقوم في هذا المطلب بعرض الميزانيات المالية المختصرة للملينة خلال سنوات 2020/2019/2018 و تحليلها بواسطة مؤشرات التوازن المالي.

### اولا: الميزانية المالية المختصرة للملينة خلال الفترة 2020-2018

#### جدول رقم (9): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الاصول
53,15	1.070.469.503,5	الأموال الدائمة:	0,008	178.193,44	الاصول غير الجارية
4,76	2	-الأموال الخاصة	44,59	879.572.899,74	-قيم معنوية
	95.938.807,17	-الخصوم غير جارية	7,69	154.894.374,94	-قيم مادية
57,91	1.166.408.310,69	مجموع الاموال الدائمة	51,37	1.034.645.468,12	مجموع الاصول غير الجارية
42,08	847.607.593,25	الخصوم الجارية:	10,84	218.322.759,44	الاصول الجارية
	0	-د ق أ ماعدا خ	19,13	385.419.036,43	-المخزونات
		الخصوم	18,65	375.628.639,95	-قيم قابلة للتحقيق
		-خزينة الخصوم			-خزينة الأصول
42.08	847.607.593,25	مجموع الخصوم الجارية	48.62	979.370.435,82	مجموع الاصول الجارية
100	2.014.015.903,94	مجموع الخصوم	100	2.014.015.903,94	مجموع الاصول

المصدر: من اعداد الطالبان باعتماد على ميزانية المؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

جدول رقم (10): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2018

الاصول	المبالغ	% النسبة	الخصوم	المبالغ	% النسبة
الاصول غير الجارية	203.193,86	0,0095	الأموال الدائمة:	1.716.095.057,28	80.55
-قيم معنوية	1021314347,45	47,94	-الأموال الخاصة	110.522.565,80	5.19
-قيم مادية	158318353,95	7,43	-الخصوم غير جارية		
-قيم مالية					
مجموع الاصول غير الجارية	1.179.835.895,26	38,55	مجموع الاموال الدائمة	623.08.617.826.1	85.74
الاصول الجارية	274.144.489,89	12,86	الخصوم الجارية:	303.760.180,21	14.25
-المخزونات	387,03.189.489	22,96	-د ق أ ماعدا خ		
-قيم قابلة للتحقيق	187.208.031,11	8,78	الخصوم -خزينة الخصوم	0	
-خزينة الأصول					
مجموع الاصول الجارية	950541908,03	44,61	مجموع الخصوم الجارية	303.760.180,21	14.25
مجموع الاصول	2.130.377.803,29	100	مجموع الخصوم	377.803,290.2.13	100

المصدر: من اعداد الطالبان باعتماد على ميزانية المؤسسة

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

جدول رقم (11): الميزانية المالية المختصرة لسنة 2019

النسبة	المبالغ	الخصوم	النسبة	المبالغ	الاصول
79,61 4,83	1.918.082.875,82 116.524.559,38	الأموال الدائمة: -الأموال الخاصة -الخصوم غير جارية		236.092,23 490,65.546.965 524,92.023.172	الاصول غير الجارية -قيم معنوية -قيم مادية -قيم مالية
84,44	2034607435,2	مجموع الاموال الدائمة	47,22	1.137.806.107.80	مجموع الاصول غير الجارية
15,55	374.689.033,40 0	الخصوم الجارية: - د ق أ ماعداء خ الخصوم -خزينة الخصوم		227.616.658,29 295,11.168.712 331.705.407.40	الاصول الجارية - المخزونات -قيم قابلة للتحقيق -خزينة الأصول
15,55	374.689.033,40	مجموع الخصوم الجارية	52,77	1.271.490.360,80	مجموع الاصول الجارية
100	2.409.296.468,60	مجموع الخصوم	100	2.409.296.468.60	مجموع الاصول

المصدر: من اعداد الطالبتان باعتماد على ميزانية المؤسسة

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

ثانيا-تقييم الاداء المالي بواسطة مؤشرات التوازن المالي:

جدول رقم (12): حساب رؤوس الأموال العاملة

2020	2019	2018	البيان / السنوات
2.034.607.435,20	1.826.617.623,08	1.166.408.310,69	الأموال الدائمة
1.137.806.107,80	1.179.835.895,26	1.034.645.468,12	الأصول الثابتة
= الأموال الدائمة - الأصول الثابتة			رأس المال العامل الدائم
896.801.327,40	646.781.727,82	131.762.842,57	
580,61%	390,86%	-	نسبة التطور
1.918.082.875,82	1.716.095.057,28	1.070.469.503,52	الأموال الخاصة
1.137.806.107,80	1.179.835.895,26	1.034.645.468,12	الأصول الثابتة
= الأموال الخاصة - الأصول الثابتة			رأس المال العامل الخاص
780.276.768,02	536.259.162,02	35.824.035,40	
%2.078,08	%1.396,25	-	نسبة التطور
116.524.559,38	110.522.565,80	95.938.807,17	ديون طويلة الأجل
374.689.033,40	303.760.180,21	847.607.593,25	ديون قصيرة الأجل
= ديون طويلة الأجل + ديون قصيرة الأجل			رأس المال العامل الأجنبي
491.213.592,78	414.282.746,01	943.546.400,42	
% - 46,93	% - 56,08	-	نسبة التطور
780.276.768,02	536.259.162,02	35.824.035,40	رأس المال العامل الخاص
491.213.592,78	414.282.746,01	943.546.400,42	رأس المال العامل الأجنبي
= رأس المال العامل الخاص + رأس المال العامل الأجنبي			رأس المال العامل الإجمالي
1.271.490.360,80	950.541.908,03	979.370.435,82	
%29.82	% - 2,94	-	نسبة التطور

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

المصدر: من اعداد الطالبان باعتماد على ميزانية المؤسسة

**التعليق:**

**بالنسبة لرأس المال العامل الدائم:**

نلاحظ أنه موجب وقد ارتفع في سنة 2019 2020 وهذا بسبب الزيادة الملحوظة للأموال الخاصة مما يعني توفر هامش أمان يجعل المؤسسة قادرة على تسديد التزاماتها قصيرة الاجل.

**بالنسبة لرأس المال العامل الخاص:**

هو أيضا موجب وفي ارتفاع مستمر وهذا راجع إلى الارتفاع الكبير في الأموال الخاصة هذا يعني ان المؤسسة قادرة على تمويل أصولها الثابتة.

**بالنسبة لرأس المال العامل الأجنبي:**

نلاحظ أنه قد انخفض في سنتي 2019 2020 مقارنة مع سنة 2018 بحوالي 56 و 46 بالمئة وبما انه اقل من الأموال الخاصة يعني ان المؤسسة مستقلة ماليا.

**بالنسبة لرأس المال العامل الإجمالي:**

نلاحظ أنه قد انخفض في سنة 2019 بحوالي 2 بالمئة مقارنة مع سنة 2018 وفي سنة 2020 ارتفع بحوالي 29 بالمئة وهذا يبين لنا ان حجم النشاط الاستغلالي في تزايد.

**جدول رقم (13): حساب الاحتياج في راس المال العامل والخزينة**

2020	2019	2018	البيان / السنوات
0,801.271.490.36	950.541.908,03	35,82979.370.4	الأصول الجارية
40,331.705.407	11,187.208.031	9,95375.628.63	خزينة الأصول
3,40374.689.03	0,21303.760.18	3,25847.607.59	الخصوم الجارية
0	0	0	خزينة الخصوم
= الأصول الجارية - خزينة الأصول - الخصوم الجارية - خزينة الخصوم			احتياجات رأس المال
565.095.920	495.573.696,71	243.865.743,38	العامل
		-	
- 331,72 %	- 303.21 %	-	نسبة التطور
= خزينة الأصول - خزينة الخصوم			الخزينة
331.705.407,40	187.208.031,11	375.628.639,25	

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

نسبة التطور	-	% - 45.37	% - 11.69
-------------	---	-----------	-----------

المصدر : من اعداد الطالبان باعتماد على ميزانية المؤسسة

التعليق:

بالنسبة لاحتياجات رأس المال العامل:

في سنة 2018 كان سالب فالمؤسسة تمكنت من تغطية احتياجات دورة الاستغلال ونلاحظ انه أصبح موجب في سنة 2019 بسبب الانخفاض الملحوظ في خزينة الأصول والخصوم الجارية أما بالنسبة لسنة 2020 بسبب الزيادة الكبيرة للأصول الجارية وهذا يعني انها لم تتمكن من تغطية احتياجات دورة الاستغلال.

بالنسبة للخزينة:

انخفاض مؤشر الخزينة في سنة 2019 وفي سنة 2020 عاد للارتفاع وهذا شيء إيجابي للمؤسسة.

المطلب الثاني: تقييم الاداء المالي بواسطة النسب المالية

سنقوم في هذا المطلب بالتحليل المالي للملينة خلال 2020/2019/2018 بواسطة النسب المالية.

أولاً-تقييم الاداء بواسطة نسب السيولة:

-نسبة السيولة العامة وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة العامة = الاصول الجارية ÷ الخصوم الجارية × 100

- نسبة السيولة المختصرة وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة المختصرة = (قيم قابلة للتحقيق + خزينة الاصول) ÷ الخصوم الجارية × 100

- نسبة السيولة الحالية وتحسب كما يلي:

نسبة السيولة الحالية = خزينة الأصول ÷ الخصوم الجارية × 100



جدول رقم (14): حساب نسب السيولة

2020	2019	2018	البيان/السنوات
1.271.490.360,80	950.541.908,03	979.370.435,82	الاصول الجارية
374.689.033,40	303.760.180,21	847.607.593,25	الخصوم الجارية
339.34	312,92	115,54	نسبة السيولة العامة
1.043.873.702,51	676.397.418,14	761.047.676,38	قيم محققة+قيم جاهزة
374.689.033,40	303.760.180,21	847.607.593,25	الخصوم الجارية
278.59	222,67	89.78	نسبة السيولة المختصرة
331.705.407,40	187.208.031,11	375.628.639,95	خزينة الاصول
374.689.033,40	303.760.180,21	847.607.593,25	الخصوم الجارية
88,52	61,63	44,31	نسبة السيولة الفورية

المصدر : من اعداد الطالبتان باعتماد على ميزانية المؤسسة

#### التعليق:

#### بالنسبة للسيولة العامة:

-من المستحسن ان تكون نسبة السيولة العامة اكبي من 100% وهو شرط محقق في المؤسسة خلال السنوات الثلاث، وهذا يعني ان المؤسسة لها سيولة كافية لمواجهة الديون قصيرة الاجل.

#### بالنسبة للسيولة المختصرة:

-نسبة السيولة المختصرة تفوق 60% وهو الحد الادنى لكن هذا لا يعني بالضرورة ان المؤسسة قادرة في كل الاوقات على الوفاء بالالتزامات قصيرة الاجل.

#### بالنسبة للسيولة الفورية:

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

بالنسبة للسيولة الفورية فان نسبة 44% تعتبر نسبة مريحة للمؤسسة خاصة انها في ارتفاع مستمر خلال  
2020 2019

ثانيا-تقييم الاداء بواسطة نسب التمويل:

جدول رقم (15): حساب نسب التمويل

البيان / السنوات	2018	2019	2020
الأموال الدائمة	1.166.408.310,69	1.826.617.623,08	2.034.607.435,20
الأصول غير جارية	1.034.645.468,12	1.179.835.895,26	1.137.806.107,80
نسبة التمويل الدائم	=	الأموال الدائمة ÷ الأصول غير جارية	
	1,12	1,54	1.78
الأموال الخاصة	1.070.469.503,52	1.716.095.057,28	1.918.082.857,82
الأصول غير جارية	1.034.645.468,12	1.179.835.895,26	1.137.806.107,80
نسبة التمويل الخاص	=	الأموال الخاصة ÷ الأصول غير جارية	
	1.03	1.45	1.68
مجموع الأصول	2.014.015.903,94	2.130.377.803,29	2.409.296.468,60
مجموع الديون	943.546.400,42	414.282.746,01	491.213.592,78
نسبة القدرة على الوفاء	=	مجموع الأصول ÷ مجموع الديون	
	2.13	5.14	4.90
نسبة التمويل الخارجي (المديونية)	=	مجموع الديون ÷ مجموع الأصول	
	0.46	0.19	0.20
نسبة الاستقلالية المالية	=	الأموال الخاصة ÷ مجموع الديون	
	1.13	4.14	3.90

المصدر : من اعداد الطالبتان باعتماد على ميزانية المؤسسة

**التعليق:**

**نسبة التمويل الدائم:**

من المستحسن ان تكون نسبة التمويل الدائم أكبر من 100 % وهو شرط محقق في المؤسسة مما يعني تحقيق المؤسسة لراس مال عامل الدائم موجب،

**نسبة التمويل الخاص:**

من المستحسن ان تكون نسبة التمويل الخاص أكبر من 25 بالمئة وهو شرط محقق في المؤسسة خلال السنوات الثلاثة،

**نسبة القدرة على الوفاء:**

نلاحظ انها موجبة على مدار السنوات الثلاث وهذا يعني ان المؤسسة قادرة على الوفاء بديونها،

**نسبة التمويل الخارجي(المديونية):**

من المستحسن ان تكون نسبة المديونية اقل من 50% وهو شرط محقق في المؤسسة وهذا يعني ان المؤسسة قادرة على الوفاء بالتزاماتها وهو ما يسمح لها بالحصول على قروض جديدة،

**نسبة الاستقلالية المالية:**

من المستحسن ان تكون نسبة الاستقلالية المالية أكبر من 100% وهو شرط محقق في المؤسسة اي ان المؤسسة مستقلة ماليا.

ثالثا- تقييم الاداء بواسطة نسب الهيكل المالي:

جدول رقم (16): حساب نسب هيكل الأصول

البيان / السنوات	2018	2019	2020
الأصول غير جارية	1.034.645.468,12	1.179.835.895,26	1.137.806.107,80

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

2.409.296.468,60	2.130.377.803,29	2.014.015.903,94	مجموع الأصول
= الأصول غير جارية ÷ مجموع الأصول × 100			نسبة الأصول غير جارية
47,22%	55,38%	46.05%	
1.271.490.360,80	950.541.908,03	979.370.435,82	الأصول الجارية
= الأصول الجارية ÷ مجموع الأصول × 100			نسبة الأصول الجارية
52.78%	44.62%	53.95%	

المصدر : من اعداد الطالبان باعتماد على ميزانية المؤسسة

التعليق:

- نلاحظ ان نسبة الأصول الثابتة قد ارتفعت سنة 2019 بسبب الزيادة الواضحة في التثبيتات العينية لكن في سنة 2020 عادت للانخفاض،

- انخفاض نسبة الأصول المتداولة في سنة 2019 راجع الى ارتفاع نسبة الأصول الثابتة وفي سنة 2020 عادت للارتفاع،

جدول رقم (17): حساب نسب هيكله الخصوم

2020	2019	2018	البيان / السنوات
2.034.607.435,20	1.826.617.623,08	1.166.408.310,69	الأموال الدائمة
2.409.296.468,60	2.130.377.803,29	2.014.015.903,14	مجموع الخصوم
= الأموال الدائمة ÷ مجموع الخصوم × 100			نسبة الأموال الدائمة
84,44%	85.74%	57.91%	
1.918.082.875,82	1.716.095.057,28	1.070.469.503,52	الأموال الخاصة
= الأموال الخاصة ÷ الأموال الدائمة × 100			نسبة الأموال الخاصة
94,28%	93,94%	91,77%	
116.524.559,38	110.522.565,80	95.938.807,17	الخصوم غير جارية
= الخصوم غير جارية ÷ الأموال الدائمة × 100			نسبة الخصوم غير جارية
5,72%	6,06%	8,33%	
374.689.033,40	303.760.180,21	847.607.539,25	الخصوم الجارية

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

= الخصوم الجارية ÷ مجموع الخصوم × 100			نسبة الخصوم الجارية
15,56%	14,26%	42.09%	

المصدر : من اعداد الطالبتان باعتماد على ميزانية المؤسسة

### التعليق:

- ارتفاع نسبة الأموال الدائمة في سنتي 2019-2020 مقارنة مع سنة 2018 كان نتيجة زيادة الأموال الخاصة بشكل كبير والانخفاض أيضا في الخصوم جارية،

- نسبة الأموال الخاصة في ارتفاع مستمر خلال الفترة المدروسة فالمؤسسة تعمل على زيادة راس مالها الخاص،

- نلاحظ ان نسبة الخصوم غير جارية في انخفاض رغم زيادة الخصوم غير جارية وهذا راجع الى الزيادة الكبيرة للموال الخاصة،

- نسبة الخصوم الجارية انخفضت بشكل كبير سنتي 2019-2020 مقارنة مع سنة 2018 وهذا بسبب الانخفاض الملحوظ في حساب الموردين.

### رابعا-تقييم الأداء بواسطة نسب النشاط:

#### جدول رقم (18): حساب نسب النشاط

البيان / السنوات	2018	2019	2020
رقم الاعمال	2.716.235.069,71	3.255.904.188,50	3.475.001.148,39
الأصول الثابتة	121.034.645.468	1.179.835.895,26	1.137.806.107,80
معدل دوران الأصول الثابتة	= رقم الاعمال ÷ الأصول الثابتة		
	2,92	2,75	3,05
الأصول المتداولة	979.370.435,82	950.541.908,03	1.271.940.360,80
معدل دوران الأصول المتداولة	= رقم الاعمال ÷ الأصول المتداولة		
	2,77	3,42	2,73
مجموع الاصول	2.014.015.903,94	2.130.377.803,29	2.409.296.468,60

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

معدل دوران الاصول		= رقم الاعمال ÷ مجموع الاصول
1.44	1,52	1,34

المصدر : من اعداد الطالبتان باعتماد على ميزانية المؤسسة

### التعليق:

- بالنسبة لمعدل دوران الأصول الثابتة نلاحظ انه قد انخفض في سنة 2019 ثم عاد للارتفاع سنة 2020 وهذا يبين حسن إدارة الأصول الثابتة،

- بالنسبة لمعدل دوران الأصول المتداولة ارتفع في سنة 2019 ثم عاد للانخفاض سنة 2020 فالمؤسسة لم تحافظ على التسيير الجيد للأصول المتداولة،

- بالنسبة لمعدل دوران الأصول نلاحظ انه أكبر من 1 خلال الفترة المدروسة وهذا ما يشير الى كفاءة المؤسسة في تسيير أصولها.

خامسا-تقييم الأداء بواسطة نسب المردودية:

### جدول رقم (19): حساب نسب المردودية

البيان / السنوات	2018	2019	2020
النتيجة الصافية للسنة المالية	256.920.278,57	284.448.553,79	302.907.284,48
مجموع الاصول	2.014.015.903,94	2.130.377.803,29	2.409.296.468,60
معدل العائد على الاصول	= النتيجة الصافية للسنة المالية ÷ مجموع الاصول		
	0,12	0,13	0,12
نتيجة الاستغلال	2,62284.901.85	333.285.839,95	349.117.936,96
مجموع الأصول	2.014.015.903,94	2.130.377.803,29	2.409.296.468,60
المردودية الاقتصادية	= نتيجة الاستغلال ÷ مجموع الأصول × 100		
	14,14%	15,64%	14,49%

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

302.907.284,48	284.445.553,79	256.920.278,57	النتيجة الصافية
1.918.082.875,82	1.716.095.057,28	1.070.469.503,52	الأموال الخاصة
= النتيجة الصافية ÷ الأموال الخاصة × 100			المردودية المالية
15,79%	16,57%	24,00 %	
302.907.284,84	284.445.553,79	256.920.278,57	النتيجة الصافية للسنة المالية
= النتيجة الصافية للسنة المالية ÷ رقم الاعمال × 100			معدل الربحية الاجمالية
8.71%	8,73%	9,45%	

### التعليق:

- بالنسبة لمعدل العائد على الأصول نلاحظ ان كل 1 دينار من الأصول يولد تقريبا 0,12 من النتيجة الصافية ومقارنة مع حجم الأصول التي تمتلكها المؤسسة فهذه النسبة منخفضة نوعا ما،

- بالنسبة للمردودية الاقتصادية هي تقريبا متساوية خلال الفترة المدروسة فالمؤسسة حافظت على معدل 14 الى 15 بالمئة في جميع السنوات،

- بالنسبة للمردودية المالية نرى انها قد انخفضت في سنتي 2019 2020 وهذا راجع الى ارتفاع الأموال الخاصة فكل 1 دينار يولد 0.15 الى 0.14 دينار من النتيجة الصافية هذه النسبة ضعيفة نوعا ما،

- بالنسبة لمعدل الربحية الاجمالية نلاحظ ان المؤسسة حققت ربحية محصورة بين 10 و 8% فكل 1 دينار من الاعمال يولد ما بين 0.1-0.08 من النتيجة الصافية وهذه نسبة ضعيفة نسبيا.

## الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية لتقييم الاداء المالي لمؤسسة ملبنة عريب

---

### خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بإظهار الوضعية المالية للمؤسسة وهذا بقصد تقييم اداءها المالي فقد عرضنا كل ما يخص ملبنة عريب من نشأتها وتعريفها إضافة الى هيكلها التنظيمي كما عرضنا الميزانيات المالية وجداول حسابات النتائج لثلاثة سنوات متتالية متبوعة بالميزانيات المختصرة.

وبالاعتماد على هذه القوائم المالية قيمنا الأداء المالي لملبنة عريب بحساب مختلف مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية لهاته السنوات ومن خلال النتائج التي تحصلنا عليها يمكن القول ان الأداء المالي للمؤسسة مقبول اي ان المؤسسة متوازنة ماليا.





# الخاتمة



تسعى المؤسسة جاهدة إلى تحقيق التنمية الاقتصادية لذا تهتم المؤسسة بالتحليل المالي لتشخيص وضعيتها المالية، فالتحليل المالي موضوع هام من مواضيع التسيير المالي والمراقبة المالية الدقيقة، للكشف عن مدى نجاعة وكفاءة السياسة المتبعة في المؤسسة، كما يعتبر ضروريا للتخطيط المالي السليم من خلال التشخيص المالي للمؤسسة في فترة زمنية معينة، باستعمال وسائل مالية مختلفة، ووضع خطط تتناسب مع إمكانيات المؤسسة،

فمن خلال الدراسة النظرية والميدانية تبين لنا أن التحليل المالي هو مرآة عاكسة للوضع المالية للمؤسسة فالتحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية مستعمل بجدية مما له من أهميته بالغة، ويعد وسيلة لتقييم الأداء المالي والرقابة على مدى تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة وتصحيح الانحرافات إن وجدت. كما أنه يساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي، ويعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية خاصة فيما يتعلق بمنح القروض،

إن نتائج التحليل رهينة بمحتويات القوائم التي يتم تحليلها، بمعنى أن المعدلات والنسب والمؤشرات التي يتم الحصول عليها من عملية التحليل للقوائم المالية تتأثر بشكل أساسي بهذه القوائم حيث تهدف القوائم المالية الأساسية الى عرض صورة واضحة للمؤسسة من خلال الحرص على ان تكون هذه القوائم مقبولة لدى مستخدميها وتلبي كافة احتياجاتهم،

أيضا حاولنا معرفة أهم الأساليب كيفية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية وهذا بإعطاء صورة واضحة عنه، فتقييم الأداء يعتبر تقنية ووسيلة ناجعة لتفادي المخاطر التي تعرقل مسار المؤسسة وهو يبين أهم المعايير والمؤشرات التي يمكن استخدامها لتقييم الأنشطة المالية التي تمارسها المؤسسة والأهداف المنجزة خلال فترة من الزمن ويبين أيضا كيفية تطبيق هذه المؤشرات على أرضية الواقع ثم تحديد نقاط القوة والعمل على المحافظة عليها والسعي لتحسينها ونقاط الضعف والعمل على معالجتها في إطار برنامج مستقبلي تسيير عليه المؤسسة في اتخاذ قراراتها وهذا بناء على دراسة وتحليل الوضع المالية للمؤسسة.

**نتائج الدراسة:**

**الجانب النظري:**

- يعتبر التحليل المالي أداة فعالة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية لما يعطي صورة واضحة حول الوضع المالية للمؤسسة،

- يوفر تقييم الأداء المالي للمؤسسة معلومات تستخدم في قياس مدى تحقيق أهدافها لذا يوفر أساس في تحديد مسارها ونجاحها ومستقبلها،

- يتأثر الأداء المالي بعدة عوامل من شأنها أن تؤثر سلبا عليه لذا وجب على المؤسسة توفير بيئة تساعد العاملين على القيام بمهامهم بشكل جيد،
- أدوات التحليل المالي الأكثر شيوعا هي مؤشرات التوازن المالي والنسب المالية،
- استعمال القوائم المالية بشكل ملائم يمكن من التقييم الجيد للأداء المالي،

### الجانب التطبيقي

بعد تقييم الأداء المالي لمبلنة عريب توصلنا لجملة من النتائج

- اعتماد مبلنة عريب على أدوات التحليل المالي ساهم في تقييم الأداء المالي لها،
- حققت المؤسسة راس المال العامل الدائم موجب في جميع السنوات وهذا ما يوفر هامش أمان،
- انخفاض رأس المال العامل الأجنبي يدل على أن المؤسسة تقلل من تمويل نشاطها خارجيا،
- راس المال العامل الخاص موجب خلال الفترة المدروسة مما يدل على قدرة المؤسسة من تمويل أصولها الثابتة،
- احتياجات راس المال العامل أصبح موجب في السنتين الأخيرتين هذا يعني انها لم تتمكن من تغطية احتياجات دورة الاستغلال،
- الأداء المالي للمؤسسة كان جيد خلال فترة الدراسة وهذا من شأنه المساهمة في نموها و تطورها.

### اختبار الفرضيات :

بعد اكمالنا لهذه الدراسة يمكننا من اختبار الفرضيات فيما يلي :

-**الفرضية الاولى** : مقبولة حيث يعتبر التحليل المالي اداة لمعالجة البيانات و المعلومات المالية المتاحة في القوائم المالية للمنشأة و تحليلها قصد الحصول على المعلومات لتقييم الاداء و اتخاذ القرارات.

-**الفرضية الثانية** : مقبولة حيث ان النسب المالية و مؤشرات التوازن المالي من اهم الادوات المستخدمة في تقييم الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة الاقتصادية.

-**الفرضية الثالثة** : مقبولة لأنه من غير التحليل المالي لا يمكن للمؤسسة قياس و تقييم توازنها المالي فالتحليل المالب مؤشر على مدى نجاح او فشل ادارة المؤسسة في تحقيق الاهداف المرجوة.

### التوصيات

- من خلال تقييمنا للاداء المالي لملبنة عريب نقدم بعض التوصيات للمؤسسة :
- على المؤسسة إيجاد مصادر تزيد مدتها عن سنة وذلك لتغطية احتياجات دورة الاستغلال.
- يجب على المؤسسة استغلال الفائض الموجد في الخزينة.
- يجب على المؤسسة من توسيع نشاطها من خلال استعمال مواردها الخاصة.

### افاق الدراسة :

و في ختام دراستنا إلا و هي دور التحليل المالي في تقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية نرجو ان نكون قد الممنا بجوانب الموضوع خاصة الاساسية منه ومن خلال قيامنا بهذه الدراسة وجدنا بعض المواضيع التي تحتاج الى دراسة معمقة نستعرض بعضها منها :

- هل يعتبر التحليل المالي وسيلة كافية لتقييم الاداء المالي في المؤسسة
- الاساليب الرياضية و الاحصائية في التحليل المالي
- ماهي الادوات الاكثر استعمالا في التحليل المالي
- ماهي الاساليب الحديثة المستخدمة في التحليل المالي



# فائمة المراجع



- محمد الصيرفي، التحليل المالي وجهة نظر محاسبية و ادارية ، الطبعة الاولى، دار الفجر للنشر و التوزيع ، القاهرة ،مصر 2014.
- وليد ناجي الحياي ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، الطبعة الاولى، اثناء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن ،2009.
- عاطف وليم، التمويل والإدارة المالية للمؤسسات، الطبعة الأولى، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007 .
- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الاولى، رام الله ، فلسطين، 2008 .
- حمزة محمود الزبيدي، التحليل المالي تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل، مؤسسة الوراق، عمان، 2000 .
- كريم نسرين وآخرين، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة إ، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم المالية والمحاسبة، جامعة أكلي أمحمد أولحاج-البويرة، 2018.
- قمري زينة ، واقع إستخدام الأساليب الكمية في تقييم أداء الوظيفة المالية للمؤسسة، الملتقى الوطني السادس حول الأساليب الكمية ودورها في إتخاذ القرارات الإدارية، جامعة سكيكدة، الجزائر، يومي 27-28 جانفي، 2009 .
- شعيب شنوف، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي ifrs ، الطبعة الأولى، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2012.
- منير شاكر محمد وآخرون ، التحليل المالي مدخل صناعة القرارات، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر ، عمان ،الأردن ، 2005.
- عبد الرحمان بن سانية، أساسيات التحليل المالي، قسم العلوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، محاضرة مطبوعة، 2018.
- زغيب مليكة ، بوشنقير ميلود والتسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجزائرية، الجزائر ، 2010.
- غربي حمزة وآخرون، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، الجزائر، 2017.

- حداد عبد الله وزملائه ، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة إ ، مذكرة لنيل شهادة الماستر ، قسم العلوم المالية والمحاسبة، جامعة البويرة ، الجزائر ، 2018.
- حمداس هلال وزملائه، دور التحليل المالي في المؤسسة، مذكرة لنيل شهادة الماستر، قسم العلوم التجارية، جامعة الجزائر، الجزائر.
- ساجي فاطمة، التحليل المالي، قسم علوم الإقتصادية، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة ابن خلدون تيارت، محاضرة مطبوعة، 2016-2017.
- مؤيد راضي خنفر وآخرون، تحليل القوائم المالية، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
- عامر عبد الله ، التحليل والتخطيط المالي المتقدم ، الطبعة الأولى، دار البداية ناشرون وموزعون ، عمان الأردن، 2015.
- سعيدي بورديمة، التسيير المالي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الإقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة 08 ماي 1945 باتنة، محاضرة مطبوعة، 2014-2015.



# الحلأ حقا





SPA LAITERIE ARIB

ARIB AIN DEFLA

N° D'IDENTIFICATION:099744076201794

EDITION\_DU:27/07/2020 15:35

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

## BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		707 120 000,00	707 120 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		938 705 057,28	724 529 503,49
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		302 907 284,48	284 445 553,79
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-30 649 465,94	
Part de la société consolidante (1)			
Part des minoritaires (1)			
<b>TOTAL I</b>		<b>1 918 082 875,82</b>	<b>1 716 095 057,28</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		11 073 117,07	11 073 117,07
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		105 451 442,31	99 449 448,73
<b>TOTAL II</b>		<b>116 524 559,38</b>	<b>110 522 565,80</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		71 562 441,05	68 541 682,38
Impôts		135 252 489,59	67 118 832,19
Autres dettes		167 874 102,76	168 099 665,64
Trésorerie passif		374 689 033,40	303 760 180,21
<b>TOTAL III</b>		<b>2 409 296 468,60</b>	<b>2 130 377 803,29</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 409 296 468,60</b>	<b>2 130 377 803,29</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

SPA LAITERIE ARIB

ARIB AIN DEFLA

N° D'IDENTIFICATION:099744076201794

EDITION\_DU:27/07/2020 15:35

EXERCICE:01/01/19 AU 31/12/19

## BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2019	2018
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis		707 120 000,00	707 120 000,00
Capital non appelé			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		938 705 057,28	724 529 503,49
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		302 907 284,48	284 445 553,79
Autres capitaux propres - Report à nouveau		-30 649 465,94	
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
<b>TOTAL I</b>		<b>1 918 082 875,82</b>	<b>1 716 095 057,28</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts (différés et provisionnés)		11 073 117,07	11 073 117,07
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		105 451 442,31	99 449 448,73
<b>TOTAL II</b>		<b>116 524 559,38</b>	<b>110 522 565,80</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		71 562 441,05	68 541 682,38
Impôts		135 252 489,59	67 118 832,19
Autres dettes		167 874 102,76	168 099 665,64
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>374 689 033,40</b>	<b>303 760 180,21</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 409 296 468,60</b>	<b>2 130 377 803,29</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

SPA LAITERIE ARIB

ARIB AIN DEFLA

N° D'IDENTIFICATION:099744076201794

EDITION\_DU:27/07/2020 15:35

EXERCICE:01/01/18 AU 31/12/18

## COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2018	2017
Ventes et produits annexes		3 255 904 188,50	2 716 235 069,71
Variation stocks produits finis et en cours		2 849 059,02	81 471,30
Production immobilisée			8 399 958,79
Subventions d'exploitation		19 427 436,00	16 317 769,00
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 278 180 683,52</b>	<b>2 741 034 268,80</b>
Achats consommés		-2 535 595 364,81	-2 095 928 389,44
Services extérieurs et autres consommations		-30 750 148,88	-29 038 184,25
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2 566 345 513,69</b>	<b>-2 124 966 573,69</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>711 835 169,83</b>	<b>616 067 695,11</b>
Charges de personnel		-223 029 262,99	-212 331 684,90
Impôts, taxes et versements assimilés		-7 422 145,18	-6 459 289,06
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>481 383 761,66</b>	<b>397 276 721,15</b>
Autres produits opérationnels		8 889 301,62	22 786 683,50
Autres charges opérationnelles		-2 611 534,52	-6 559 081,85
Dotations aux amortissements, provisions et pertes de valeurs		-157 176 679,94	-132 548 688,80
Reprise sur pertes de valeur et provisions		2 800 991,13	3 946 218,62
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>333 285 839,95</b>	<b>284 901 852,62</b>
Produits financiers		5 750 000,00	5 750 000,00
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>		<b>5 750 000,00</b>	<b>5 750 000,00</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>339 035 839,95</b>	<b>290 651 852,62</b>
Impôts exigibles sur résultats ordinaires		-58 014 265,17	-39 417 084,86
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		3 423 979,01	5 685 510,81
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 295 620 976,27</b>	<b>2 773 517 170,92</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-3 011 175 422,48</b>	<b>-2 516 596 892,35</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>284 445 553,79</b>	<b>256 920 278,57</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>284 445 553,79</b>	<b>256 920 278,57</b>